

قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقته



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# اللغة العربية 1

## الكفايات اللغوية

التعليم الثانوي - نظام المسارات

السنة الأولى المشتركة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

طبعة 1445 - 2023

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

اللغة العربية ١- الكفايات اللغوية - التعليم الثانوي - نظام المسارات -  
السنة الأولى المشتركة / وزارة التعليم. - ط ١٤٤٥..- الرياض، ١٤٤٤ هـ

٤٢٠ ص : ٢٥,٥×٢١ سم

ردمك: ٤ - ٤٤٢ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١. اللغة العربية - كتب دراسية ٢. التعليم الثانوي - السعودية

أ. العنوان

١٤٤٤ / ٩٢٠٠

ديوي ٤١٠,٧١٢

رقم الإيداع: ١٤٤٤/٩٢٠٠

ردمك: ٤ - ٤٤٢ - ٥١١ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم،  
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](https://fb.ien.edu.sa)



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

# القسم الثاني



وزارة التعليم

Ministry of Education

2023 - 1445

# الوحدة التدريبيية الثالثة





عنوان الوحدة

قراءة النصوص الأدبية

المراحل الأربع للقراءة،

- أدوات القارئ (المعجمية، والنحوية، والبلاغية، والثقافية).
- قراءة النص الأدبي (الخطوات، والعمليات).

موضوعات  
الوحدة

يُتوقع منك في نهاية هذه الوحدة أن،

- تميّز بين النص الأدبي والنص العلمي.
- تُحلّل البنية الفنية للنص الأدبي بحسب نوعه.
- تكتشف المعاني الظاهرة والعميقة في النص الأدبي.
- تُحدّد الألفاظ والمعاني والصور الدالة على ثقافة الأديب وبيئته.
- تُحلّل البنية البلاغية للنص الأدبي.
- تكتب دراسة تحليلية للنص الأدبي توضح بناءه الفنية والمعنوية والثقافية والبلاغية.
- تُوازن بين النصوص ذات الموضوع الواحد.

الأهداف  
التدريبية



## إرشادات المتعلم

- تساعدك كثرة الحفظ على جودة الأداء الكتابي والشفهي، فحاول أن تحفظ أكبر قدر ممكن من الأبيات والنصوص والجمل البليغة الواردة في هذه الوحدة.
- كلما اتسعت قراءاتك الأدبية وكلما ازداد اطلاعك على الدراسات النقدية زادت قدرتك على فهم النصوص الأدبية وتذوقها وتحليلها. فاحرص على كثرة القراءة والاطلاع، ومتابعة ما ينشر في الصحف والمجلات من نصوص أدبية ودراسات نقدية.
- النص الأدبي نص مفتوح يمكن أن تتعدد معانيه بتعدد القراء. حاول أن تكون لك شخصيتك المستقلة في دراسة النصوص الأدبية وفهمها وتحليلها.
- تمثل هذه الوحدة أساسًا معرفيًا للوحدة اللاحقة (الكتابة الأدبية) فاحرص على أن تتمكن من جميع أهدافها ومهاراتها؛ ليسهل عليك توظيفها في الوحدة اللاحقة.
- تدربت في المستوى الأول اللغة العربية (1) على خطوات القراءة (أسئلة ما قبل القراءة. القراءة التمهيدية السريعة. الخطوات الخمس للقراءة المتعمقة. أسئلة ما بعد القراءة. استراتيجيات التركيز)، وكلها متطلبات أساسية للتمكن من مهارات هذه الوحدة، فحاول مراجعتها، وتطبيقها في دراستك لنصوص هذه الوحدة.
- لاتحكم على أي نص أدبي من قراءتك الأولى، اقرأ النص أكثر من مرة، وحاول الغوص إلى أعماقه، وتأمل بنيته البلاغية، ثم قرر ما إذا كان نصًا أدبيًا جديرًا بالقراءة والتحليل.
- اقتن كراسة خاصة للقراءة الأدبية، تسجل فيها: بحوثك، وما تستفيده من زملائك، وتحليلاتك، وخواطرك حول النصوص التي تقرأها، واختياراتك القصصية والشعرية مما تقرأ خارج المقرر.

## مراجع المتعلم

حاول أن تقتني أحد الكتب الآتية، أو ما شابهها:

- علي الجارم، ومصطفى أمين - البلاغة الواضحة.
- بسام بركة، ماتيو قويدر، هاشم الأيوبي - مبادئ تحليل النصوص الأدبية.
- اللغة العربية (1) الكفايات اللغوية.



www.lem.edu.sa

## نشاطات التمهيد



- ١ النص الأدبي نص جمالي: يعيد تشكيل الواقع بصورة خيالية مبتكرة، مغايرة لما نعرفه بعقولنا ومشاهداتنا معتمداً في ذلك على الخيال العاطفي، وبلاغة التعبير.  
حاول أن تستخدم خيالك وبلاغتك في التعبير عن محتوى إحدى الصورتين الآتيتين:

المال وسيلة لقضاء الحوائج ، ولكن هو سلاح ذو حدين ، إما أن تستخدمه بوجه الخير فيكون خيراً عليك ، وإما أن تصرفه في مجال آخر ، فيكون شوماً يعود عليك ، هذا عدا العقاب والجزاء يوم الحساب.



- ٢ لكل منا رؤيته الخاصة للأشياء . اكتب عبارة تمثل رأيك فيما يأتي، ثم قارن إجابتك بإجابات زملائك . هل تطابقت رؤاؤكم؟

الموضوع	الجملة أو العبارة
السلام العالمي	يحقق الأمن والسلام لكافة الأعمار
الشباب السعودي	فكر ووعي وثقافة
المقررات الدراسية	علم وأدب وأخلاق





٢ عد إلى مراجعك البلاغية واستكمل منها الجدول الآتي: (منزلي)

الأسلوب البلاغي	تعريفه	مثال
١- التشبيه	الدلالة على أن شيئاً أو صورة تشترك مع شيء آخر أو صورة في معنى أو صفة. عناصر التشبيه: (مشبه + أداة تشبيه + مشبه به + وجه الشبه)، وقد يحذف منه وجه الشبه وأداة التشبيه.	زيدٌ كالأسد في الشجاعةَ
٢- الاستعارة	هي تشبيهه بليغ حذف أحد طرفيه	إيليا أبو ماضي: والبحر ساءَ لثَّه فتضاحكت أمواجه من صوتي المتقطع ◆ شبه الأمواج بالإنسان، ثم حذف المشبه به وأبقى صفة تدل عليه (فتضاحكت).
٣- الكناية	هو استخدام جملة أو تركيب للدلالة على شيء يرتبط بها وبينها علاقة تلازم	المتنبي: فَمَسَاهُمْ وَيُسَطِّهْمُ حَرِيرٌ      وصَبَّحَهُمْ وَيُسَطِّهْمُ تُرَابٌ (كناية عن الغنى)                      (كناية عن الفقر) ومن في كفه منهم فئاة      كمن في كفه منهم خضاب (كناية عن الرجل)                      (كناية عن المرأة)
٤- المجاز	استخدام الكلمة في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة.	عنتر بن شداد: هلا سألت الخيل يابنة مالك      إن كنت جاهلة بما لم تعلمي (سألت الخيل = سألت الفرسان أصحاب الخيل)
٥- التورية	أن يذكر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان قريب ظاهر غير مُراد، وبعيد خفي هو المراد	ذهبنا نختصم إلى الحاكم فوجدناه قد قضى القضاء، الموت
٦- الجناس	استخدام كلمتين متشابهتين في اللفظ مختلفتين في المعنى.	لا أبهى من أبها، ولا عسير في عسير
٧- السجع		
٨- التضاد	استخدام كلمة وضدها أو فعل ونفيه	﴿وَأَلْبَسْنَا إِذَا يَفَتُنَّ ۝ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى ۝ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ۝﴾ [الليل: ١-٣]
٩- الرمز	كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بطريق المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها. وسيلة للإشارة والإيحاء والاختصار والتكثيف، وفيه تختبئ معانٍ ودلالات يؤولها القارئ	حسين سرحان: (يرمز للوطن بالطفل الجميل) سوف أتيك يا جميل      يا منى قلبي العليل سوف أتيسك غدوةً      أو أوافيك في الأصيل إن اتخذت الخضم نهجاً أو الجؤ لى سبيل إن يسك الميل واحداً      أو يكن بعد الفميل سوف أتيسك سوف أتيك يا طفلي الجميل

٤ صنف النصوص الآتية بحسب النوع المشار إليه في الجدول الآتي:

(القرآن الكريم - الحديث النبوي الشريف - الشعر - نشرة الأخبار - الهندسة الفراغية - القصة - الإعلانات الدعائية - المسرحية - بحث في الصيدلة - المذكرات - التحقيق الصحفي - مقالة عن الكهرباء).

نص أدبي	نص إعلامي	نص علمي	نص شرعي
الشعر القصة المسرحية	نشرة الأخبار التحقيق الصحفي المذكرات	الهندسة الفراغية بحث في الصيدلة مقالة عن الكهرباء	القرآن الكريم الحديث الشريف الإعلانات الدعائية

٥ كيف تصنع الأساليب البلاغية؟

الأسلوب	الطريقة	مثال
التورية	- هات كلمة لها معنيان، مثلاً: (سائل - يسأل، أو يسيل). - استخدم الكلمة بأحد المعنيين بحيث يكون ظاهر السياق يوحي بأنك تستخدمها في المعنى الآخر.	قلبي يسأل العفو ودمعي سائل.
جناس	- هات كلمة لها معنيان، أو كلمتين متقاربتين في النطق مختلفتين في المعنى، مثلاً: (حازم: اسم رجل، وصفة من الحزم) أو (الشعر، والشعر). - استخدم الكلمتين كليهما في جملة واحدة.	سماه أبوه حازماً فكان رجلاً حازماً. بيت من الشعر أو بيت من الشعر
تشبيه	- هات كلمتين تربط بينهما علاقة تشابه، مثلاً: (الحق والنور يتشابهان في الوضوح والظهور)، (أحد أصدقائك والنخلة يتشابهان في الطول...) - استخدم الكلمتين في جملة واحدة رابطاً بينهما بأداة تشبيه ظاهرة أو مقدرة. (الكاف، مثل، شبيه، يشبه....).	الحق نور أبلج.
استعارة	- اصنع تشبيهاً، مثلاً: أخلاق صديقي كالنهر العذب. - احذف أحد طرفيه (المشبه أو المشبه به) وأبق صفة تدل على المحذوف. - استخدم الطرف الباقي للدلالة على الطرف المحذوف.	أقتدي بصفاته، وأنهل من أخلاقه.
كناية	- هات كلمة تدل على شيء معين أو صفة فيه، مثلاً (الكريم). - اذكر صفاته أو الأشياء التي تلازمه، مثلاً (يزوره الغريب). - استخدم الصفات أو الأشياء الملازمة للتعبير عن الشيء المقصود.	وكان في القرية رجل يزوره الغريب....

## ٦ اقرأ، ثم لخص خصائص النص الأدبي: (منزلي)

## طبيعة النص الأدبي

لتوضيح طبيعة النص الأدبي وخصائصه . سوف نستخدم منهج الموازنة؛ لأنه بضدّها تتميز الأشياء . إليكم في البدء نصاً علمياً جمعت فقراته من كتاب «الكون العجيب» لقدري حافظ طوقان، وينطوي هذا النص على بعض الحقائق المتعلقة بالشمس:

” الشمس نجم متوسط الحجم، إذا قيست بالشموس الأخرى، ومع أنها تكبر الأرض بمليون وثلاث مئة ألف مرة، وتبعد عنها مئة وخمسين مليون كيلو متر، فهناك نجوم يزيد حجم أحدها عن حجم الشمس والأرض والمسافة بينهما، وأما عن حرارتها فهي تصل إلى عشرين مليون درجة مئوية في مركزها، فلو أقيت الأرض في جوف الشمس لتبخرت في زمن قصير، وتنتج الشمس من الطاقة ما يعادل إحراق ألفي مليار طن من الفحم الحجري، وتفقد الشمس كل يوم من كتلتها ما يعادل ثلاث مئة وستين ألف مليون طن، ولو انطفت حماة الشمس لغرقت الأرض في ظلام دامس، ولهبطت درجة الحرارة فيها إلى مئتين وسبعين درجة تحت الصفر.. وانعدام الدفء والنور، كافيان لقتل كل مظهر من مظاهر الحياة على سطح الأرض، وتحويل الأرض إلى قبر جليدي هائل.“

وإليكم الآن نصاً آخر في الموضوع نفسه، ولكنه ذو طابع أدبي. النص لأمير الشعراء أحمد شوقي:

” سلّ الشمس من رفعها ناراً، ونصبها مناراً، وضربها ديناراً؟ ومن علّقها في الجو ساعة، يدب عقرباها إلى قيام الساعة؟ ومن الذي آتاها معراجها، وهداها إدراجها، وأحلّها أبراجها، ونقّل في سماء الدنيا سراجها؟ الزمان هي سبب حصوله، ومتشعب فروعه وأصوله، وكتابه بأجزائه وفصوله، ولد على ظهرها، ولعب في حجرها، وشاب في طاعتها وبرّها، لولاها ما اتسقت أيامه، ولا انتظمت شهوره وأعوامه، ولا اختلف نوره وظلامه، ذهب الأصيل من مناجمها، والشفق يسيل من محاجمها، تحطمت القرون على قرنها، ولم يعلّ تطاول السنين بسنها، ولم يمح التقدّم لمحّة حسنّها.“

. النص العلمي يقدم لنا حقائق علمية نجهلها، فقد عرفنا من خلاله بُعد الشمس عن الأرض، وحجم الشمس بالنسبة إلى الأرض؛ ودرجة حرارة مركزها... والطاقة الحرارية التي تشعها، والكتلة التي تفقدها، والأثار المترتبة عن انطفائها..

. بينما النص الأدبي يحرك مشاعرنا، من دون أن يضيف إلى الحقائق التي نعرفها حقائق جديدة..

. النص العلمي يقدم لنا الحقائق، المدعّمة بالأدلة والبراهين والتجارب، والإحصاءات، بحيث تتوافق مع مبادئ العقل، دون أن يتدخل بمشاعرنا.

. والنص الأدبي يُحدث فينا ”موقفاً“ لأنه يعتمد على تحريك المشاعر، مشاعر المحبة أو الكراهية، ومشاعر الإجلال أو الازدراء، ولا يخفى ما للمشاعر من أثر كبير في سلوك الإنسان، وربما كان عامل الشعور أبلغ في توجيه السلوك من عامل القناعة، لذلك يُعدّ الأسلوب العلمي هو القالب المناسب للأفكار، ويُعدّ الأسلوب الأدبي هو القالب المناسب للمشاعر.

- في النص العلمي تحديد ودقة واستقصاء، وفي النص الأدبي تضخيم وتعميم ووقوف عند الجماليات.
- في النص العلمي: تحديد. والتحديد يعني أن يُسَمَّى الشيء باسمه الحقيقي، الذي وُضِعَ له في أصل اللغة، وأن تكون الكلمة على قدر المعنى. فلا يفهم القارئ من الكلمة أكثر مما تعني، ولا أقل مما تعني، فلا مجال في النص العلمي للمجاز أو الاستعارة، والكناية، فالنجم شيء والكوكب شيء آخر؛ النجم جرم ملتهب والكوكب جرم منطفي والشمس نجم والأرض كوكب.
- وفي النص العلمي: دقة، وهي اهتمام بالجزيئات والتفاصيل؛ فبُعْدُ الشمس ثمانى دقائق، وثمانى عشرة ثانية ضوئية، علماً بأن الضوء يقطع في الثانية الواحدة ثلاث مئة ألف كيلو متر.
- وفي النص العلمي: استقصاء، فقد تناول كاتب النص العلمي بُعْدَ الأرض عن الشمس، وحجم الشمس، وحرارتها، وطاقتها، وأثارها.
- وفي النص الأدبي: تضخيم أو مبالغة، فالشمس نار ملتهبة في السماء، ومنازة منصوبة في العلياء، ودينار متألق في جو الفضاء.. والتعميم يبدو في جعل الشمس سبباً وحيداً للزمن، وتعلمون أن الزمن هو البُعد الرابع للأشياء.. فالخطوط لها بُعد واحد، والسطوح لها بُعدان والحجوم لها ثلاثة أبعاد، وكل شيء متحرك له بُعد رابع وهو الزمن.. فكل متحرك في الكون له زمن، وليس الشمس وحدها مصدر الزمن وإنما نظرة الشاعر إلى الزمن وليست نظرة العالم.
- وفي النص الأدبي: وقوف عند الجماليات؛ فإن الأديب تعنيه المواطن الجمالية، في الشيء أكثر مما تعنيه الخصائص الأساسية له.. "ذهب الأصيل من مناجمها، والشفق الأرجواني يسيل من محاجمها".
- في النص العلمي مصطلحات علمية، وعلاقات رياضية وتحديد كمي عددي.
- وفي النص الأدبي صور وصفية، وبيانية، ومحسنات بديعية؛ فالأدب نوع من أنواع التصوير الذي يعتمد على الكلمة أداة، ويتوخى الإمتاع هدفاً.. فمن صور النص الأدبي: الشمس كالدينار والمانار والساعة والسراج.. والزمان ولد على ظهرها، ولعب في حجرها وشاب في طاعتها وبرزها، وأشعتها ذهب، استخرج من مناجمها وشفقها دماء سالت من محاجمها... ومن محسناته البديعية:
- " سل الشمس من رفعها ناراً، ونصبها مناراً، وضربها ديناراً ومن علقها في الجو ساعة يدب عقرباها إلى قيام الساعة، وفي النص سجع: وهو توافق الفواصل وجناس ساعة.. وساعة".
- ليس في النص العلمي تكرار؛ فالفكرة الواحدة تُؤدَّى مرة واحدة، بأسلوب واحد، وهو الأسلوب المباشر، بينما في النص الأدبي تُؤدَّى الفكرة الواحدة بعشرات الأساليب والأشكال الفنية؛ فالشمس نار ومانار ودينار، وكل هذه الصور تنطلق من فكرة واحدة، وهي أن الشمس، نجم ملتهب.
- ومجمل القول: فإن خصائص النص العلمي هي مظهر من مظاهر العقل المدقق. وإن خصائص النص الأدبي هي مظهر من مظاهر الانفعال العميق.
- وهل العقل والعاطفة إلا جانبان متكاملان من جوانب الإنسان ذلك المخلوق الأول الذي يسمو ويكبر فيتضاءل أمامه كل كبير، ويسفل ويصغر فيعظم أمامه كل صغير!!
- وهل العلم إلا نظارة ذات عدسات بيضاء تُريك الأشياء كما هي!.. وما الأدب إلا نظارة، ذات عدسات ملونة تُريك الدنيا، باللون الذي تُحب وتختار.



- خصائص النص الأدبي كما وردت في النص السابق:

يتميز النص الأدبي بمجموعة من الجمل الأدبية والبلاغية، وتحمل النصوص الأدبية معانٍ في التّفخيم والتعميم، ويستطيع القارئ فهم عدّة معانٍ منه.....

٧ حلل النص الأدبي الآتي تحليلًا بلاغيًا:

نوع الأسلوب (وتوضيحه)	الأساليب البلاغية	النص
جناس ناقص ، اتفقا ببعض الأحرف واختلفا ببعض آخر	❖ مفتاحها، مناحها ❖ جماعها، سفاحها	ابن الأثير (كاتب عباسي)
طباق جناس ناقص ، اتفقا ببعض الأحرف واختلفا ببعض آخر	❖ قفل / مفتاح ❖ مناعها / مناحها	«من أبر مساعيه أنه حاز قفل المكرمات ومفتاحها، فإذا سئل منقبة كان مناعها، وإذا سئل موهبة كان مناحها، وأحسن أثرًا من ذلك أنه أخذ بأعنة الصعاب والآن جماعها، فإذا شهد حومة حرب كان منصورها، وإذا لقي مهجة خُطب كان سفاحها..»
جناس ناقص ، اتفقا ببعض الأحرف واختلفا ببعض آخر	❖ منصورها ❖ سفاحها	
استعارة مكنية شبيه المكرمات يقفل وشبه الصعاب بالأعنة	❖ حاز قفل المكرمات ❖ أخذ بأعنة الصعاب	تذكر، ان المنصور والسفاح خليفتان قاما صرح الخلافة العباسية

٨ عرّف زملاءك بأحد الفنون الشعرية الآتية، ولخص ما تعلمته منهم.

(المعلقات. النقااض. الموشحات الأندلسية)

النقيضة : هي قصيدة يردّ بها الشاعر على قصيدة لخصم له، فينقض معانيها عليه، ويقلب فخر خصمه هجاء، وينسب الفخر إلى نفسه، وتكون النقيضة عادة من بحر قصيدة الخصم وعلى رويها.

٩ اشترك مع مجموعة في إكمال الجدول الآتي:

أشهر الأدباء		العصر
في الشعر	في النثر	
امرؤ القيس	قس بن ساعدة	الجاهلي
كعب بن زهير	ابن العميد	صدر الإسلام
جرير والفرزدق	زياد بن أبيه	الأموي
أبو العلاء المعري	ابن المقفع	العباسي
ابن عربي	القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني	الدول المتتابعة
أحمد شوقي	عبد الكريم الدسوقي	الحديث
سليمان العيسى	مارون عبود	المعاصر

١٠ جرب قدرتك على التفريق بين النص العلمي والنص الأدبي، بكتابة فقرتين عن المشهد الآتي:



فقرة بأسلوب علمي:

الكعبة المشرفة: بناها إبراهيم عليه السلام بالحجارة رضماً من غير مونة تمسك الحجارة، كان إبراهيم يبني كل يوم صفاً، وعندما ارتفع البناء لم يستطع إكمالها، إذ لم تكن الأدوات في ذلك الوقت تسعفه آنذاك، فنزل جبريل ورفع الحجر من تحت قدميه كي يتم البناء.....  
كان شكل الكعبة مستطيلاً وارتفاعه ٩ أذرع، وبني في شماله عريشاً وهو ما يعرف بالحجر، جعل لها فتحتين بابين ملاصقتين للأرض بدون باب، وحفر بداخلها حفرة كخزانة.....

فقرة بأسلوب أدبي:

الكعبة المشرفة: هي قبلة المسلمين، وهي بيت الله الذي يقصده المسلمون في شهر ذي الحجة من كل عام، والكعبة المشرفة هي أول بيت وضعه الله لعباده، بناها النبي إبراهيم بمساعدة ابنه إسماعيل وبتكليل من ملائكة السماء، إنها مهبط الوحي ومنبع الرسالة الخالدة.....

## اختبار قبلي



أولاً: قال أبو الطيب المتنبي (شاعر عباسي، توفي في ٣٥٤هـ):

كيف الرجاء من الخطوب تخلصنا	من بعد ما أنشبن في مخالبا
ونصبنني غرض الرماة تصيبنني	محن أحد من السيوف مضاربا
أظمتني الدنيا فلما جنتها	مستسقياً مطرت علي مصائبها
حال متى علم ابن منصور بها	جاء الزمان إلي منها تائبها
هذا الذي أفنى النصار مواهبها	وعداه قتلاً، والزمان تجاربا
هذا الذي أبصرت منه حاضرًا	مثل الذي أبصرت منه غائبها
كالبدر من حيث التفت رأيتة	يهدي إلي عينيك نوراً ثاقبها
كالبحر يقذف للقريب جواهرها	جوداً، ويبعث للبعيد سحائبها
كالشمس في كبد السماء وضوؤها	يغشى البلاد مشارقاً ومغاربا

الخطوب: المصائب، الغرض: الهدف الذي يرمى، النصار: الذهب

أ) بنية المعنى: المعاني الرئيسية التي يعبر عنها الشاعر هي:

مدح بالقائد ابن منصور، وتشبيهه بعدة أمور،، بجامع القوة والشجاعة.....

.....

.....

.....

ب) ألفاظ ومعان وصور مشتقة من البيئة؟

البدر،، البحر،، الشمس،، السماء،، البلاد.....

.....

.....

.....

ج) حاول أن تلخص من النص صفات الممدوح (ابن منصور) وأن تحدد رتبته الاجتماعية.

قائد قسوي وشجاع - ومدافع عن مداخل المدينة - قائد حرب.....

.....





٥ حلل البنية البلاغية للنص، مستكملاً الجدول الآتي:

توضيح الأمثلة وشرحها	أمثلته من النص	الأسلوب البلاغي
	حاضرًا - غائبًا	التضاد
	القريب - البعيد	
	مشاركًا - مغاربًا	
كناية عن العطش	أظمتني الدنيا	الكناية
كناية عن حصول الغنى.	جاء الزمان إلي منها تائبًا	
تشبيه مرسل ، حذف من المشبه	كالبدر من حيث التفت رأيت	التشبيه
	كالبحر يقذف للقريب جواهرًا	
	كالشمس في كبد السماء وضؤوها	
شبه المصائب بالسباع المفترسة التي أنشبت فيه مخالبيها، ثم حذف المشبه به (السباع) وأبقى صفة تدل عليها وهي المخالب.	أنشبتني في مخالبيها	الاستعارة
لوازمه على سبيل الاستعارة المكنية ، شبه البحر بإنسان يقذف حذف المشبه به وأبقى شيء منه	البحر يقذف	

ثانيًا: اعقد مقارنة بين النص العلمي والنص الأدبي:

النص الأدبي	النص العلمي
يحوي خيال وعواطف	خالٍ من الخيال والعاطفة
محلى بالأساليب البلاغية	خالٍ من الأساليب البلاغية
يفهم منه عدة معانٍ	يفهم منه معنًا واحد
نقف فيه عن الجماليات	فيه دقة واستقصاء



## أدوات قارئ النص الأدبي



<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ ثروة لغوية واسعة نتيجة قراءات واسعة في مختلف المجالات.</li> <li>❖ قدرة على استخدام المعاجم للبحث عن معاني المفردات الغريبة.</li> <li>❖ قدرة على اكتشاف معاني المفردات الغريبة من سياقها في النص.</li> <li>❖ قدرة على استدعاء المعاني الإيحائية والظلال المرتبطة بالمفردة.</li> </ul>	<p>المعرفة المعجمية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ معرفة العلاقات النحوية بين المفردات داخل الجملة (الوظائف النحوية للمفردات والجملة)</li> <li>❖ معرفة الروابط النحوية والمعنوية ودلالاتها (الحروف والألفاظ الرابطة = الضمانر، حروف العطف، الاستدراك، التعليل، التشبيه، التلخيص، التفسير...)</li> <li>❖ معرفة المكونات الأساسية للجملة، وطريقة ترتيبها في الجملة (مبتدأ + خبر) (فعل + فاعل + معضول به) ( أداة شرط + فعل الشرط + جواب الشرط)...</li> <li>❖ معرفة أصول المعاني للأساليب النحوية المختلفة (النداء = التنبيه وطلب الإقبال) (الاستثناء = إخراج الجزء من حكم الكل) (الأمر = طلب القيام بالعمل)...</li> </ul>	<p>المعرفة النحوية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ نظم الجملة:</li> <li>- ترتيب الألفاظ داخل الجملة ترتيباً مغايراً لأصل ترتيبها النحوي.</li> <li>- استعمال الأساليب النحوية في معان جديدة مغايرة لأصل معناها.</li> <li>❖ الموسيقى اللفظية:</li> <li>- الوزن الشعري / التوازن بين الجمل في النثر.</li> <li>- القوافي الشعرية / السجع - الجناس - التضاد</li> <li>❖ التصوير الفني:</li> <li>- التشبيه - الاستعارة - الكناية - المجاز - التورية - الرمز.</li> </ul>	<p>المعرفة البلغائية</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ ثقافة النص:</li> <li>- معلومات عن النص: ظروف إنشائه، آراء النقاد فيه.</li> <li>- خبرة القارئ بنصوص مشابهة في النوع والموضوع.</li> <li>❖ ثقافة عن الأديب:</li> <li>- سيرته الأدبية، وأعماله الأخرى، ثقافته وتوجهاته الأدبية، وآراء النقاد فيه.</li> <li>❖ ثقافة أدبية:</li> <li>- قراءات موسعة ومنوعة في جميع الفنون الأدبية.</li> <li>- قراءات موسعة لنقاد مشهورين.</li> <li>- معرفة الأسس الفنية للفنون الأدبية المختلفة.</li> <li>❖ ثقافة عامة:</li> <li>- معرفة بالتطورات السياسية والاجتماعية والثقافية لمجتمع الأديب عبر العصور.</li> <li>- معرفة البيئات الجغرافية المختلفة، وأثرها في حياة الناس، وسلوكهم اللغوي.</li> <li>- سعة الاطلاع في شتى مجالات المعرفة (الأخذ من كل فن بطرف).</li> </ul>	<p>الثقافة</p>



١ رتب الأدوات الآتية بحسب أهميتها لقارئ النص الأدبي من وجهة نظرك:

- أ الثروة اللفظية. ← هـ  
 ب المعرفة البلاغية. ← و  
 ج الثقافة الأدبية. ← أ  
 د المعرفة النحوية. ← ج  
 هـ الثقافة العامة. ← د  
 و الثقافة النصية. ← ب

٢ لبعض المفردات ظلال وإيحاءات تفوق معناها الحرّي:

المفردة	المعنى الحرّي	الظلال والإيحاءات
الأم	الوالدة	الحنان والعطف والطمأنينة والحب الغامر....
الاستعمار	استيلاء دولة على أخرى	القتل والدمار والقمع والتعذيب وانتهاك الحرمات ونهب الثروات....
فرعون	حاكم مصر قديما	الظلم والجبروت، ادعاء الألوهية، الغرق، بناء الأهرامات.....
الوطنية	حب الوطن	السلام – والهدوء – والأمان
..الأب..	الوالد	العطاء – الأمان
..الأخ..	الأخ الحقيقي	السند – التضحية
السوداوية	اللون الأسود	الظلم – الجبروت

٣ تقوم الروابط اللفظية بتحديد العلاقات بين الجمل داخل النص: (راجع لوحة الدرس لمعرفة أبرز الروابط):

من أبرز الروابط	الفقرة
هو: ضمير يعود إلى الأدب لأنه: تفيد التعليل ضمير.. الغائب..... حرف العطف..... تعطف.. الجمل..... ..... ..... .....	<p>الأدب عندي هو أساس الحضارة البشرية؛ لأنه الفكر.. إنه الكلمة الواعية الهادفة التي تصبو إلى التغيير إلى الأحسن، هو نور للعقل والبصيرة نحو مستقبل أفضل.</p> <p>أهم رسالة يهدف إليها الأدب هي توعية الإنسان بحقوقه، واكتشاف فن وغاية الحياة المثالية من خلال مدارسها المتعددة.</p> <p>إن مقاييس تقييم الأدب إنسانيته، المثل والمبادئ التي يغرسها في النفس البشرية، السمو والرفق اللذان يفرش بهما دروب الحياة. ومظاهر الأدب ليست جنسه وجنسيته وعمره الزمني، إنما مظاهر الأدب في صدقه وأمانته، نعم هذه المظاهر التي تحدد صداه وأثره في المجتمع، وبالتالي عظمة خلوده في صفحات التاريخ.</p> <p>(انتصار العقيل، كاتبة سعودية)</p>

٤ يُستخدم أسلوب الاستفهام لطلب الإجابة، هل ينطبق ذلك على قول عبدالله الصيخان (شاعر سعودي)؟

قد جئت معتذرا ما في فمي خبر  
مَلت يداي تباريح الأسى ووعت  
رجلاي أتعبها الترحال والسفرُ  
إن جئت يا وطني هل فيك متسع  
عيناي قاتلها ما خانها بصرُ  
وهل لصدرك أن يحنو فيمنحني  
كي نستريح ويهمي فوقنا مطرُ؟  
وسادة، حُلما في قيظه شجرُ؟

معنى الاستفهام في أبيات الصيخان: الاستعطاف والاسترحام. (خرج عن معناه).....

٥ يستخدم أسلوب النهي لطلب الكف عن الفعل، وأسلوب الأمر لطلب القيام بالفعل، هل ينطبق ذلك على

الآتي:

أ- قال أبو العلاء المعري:

ولا تجلس إلى أهل الدنيا      فإن خلائق السفهاء تعدي

معنى النهي في بيت أبي العلاء المعري: نهى حقيقي.....

ب- قال تعالى:

﴿ وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ﴾ [البقرة: ١٨٧]

معنى الأمر في الآية السابقة: أمر حقيقي.....

٦ تتأثر ألفاظ الأديب ومعانيه وصوره بالبيئة من حوله:

الألفاظ الدالة	البيئة	النص
الواحات ، الخيام جمل ، الحُداة	الصحراوية	غازي القصيبي (في الجسر بين المملكة ومملكة البحرين): ضربُ من العشق لا درب من الحجر ساق الخيام إلى الشيطان فانزلقت عبر المياه شرعا أبيض الحُفر
جُزر ، شيطان مياه ، زورق الغوص ، صدف لرر	البحرية	أم أنه جمل ما مل من سَفَر وهذه أغنيات الغوص في أذني من طوق النخل بالأصداف والدرر ماذا أرى زورقا في اليم مندفعًا واستيقظت نخلة وسنى توشوشني



## ٧ العامل الإبداعي مع إمكانيات اللغة:

توظيفها في جمل مفيدة	أمثلة	من إمكانيات اللغة
صحائف المرء سبجل صفانحه ..... .....	صَبِر. صَبِر / صحائف. صفائح ..... .....	اشترك الحروف واختلاف الحركة أو الترتيب: (استخدام الكلمتين في جملة واحدة يسمى الجناس)
جناس: من أحسن الضرب لا يعاقب بالضرب تورية: معلم رياضيات ولكنه لا يحسن الضرب	الضرب = ضد القسمة، النوع، الجلد ..... .....	اشترك الحروف والحركات واختلاف المعنى (استخدام الكلمتين في جملة واحدة يسمى الجناس) (استخدام أحد المعنيين في سياق الآخر يسمى تورية)
الزم الصدق، واجتنب الكذب. .....	الصواب / الخطأ - الصدق/الكذب .....	التضاد
زارني القمر = استعارة لصديقي علي أياد كثيرة = مجاز ..... .....	استخدم لفظ (القمر) للدلالة على الجمال استخدام لفظ (اليد) للدلالة على الفضل ..... .....	استخدام الكلمة في غير أصل معناها لعلاقة بين المعنيين: (إذا كانت العلاقة المشابهة سميت استعارة وإن كانت غير المشابهة سميت المجاز)

## ٨ اجمع عددًا من أسماء الأدباء السعوديين، مستعينًا بشبكة الإنترنت، والمراجع التي يعينها لك المعلم:

الشعراء	كتاب القصة	كتاب الرواية	النقاد
غازي القصيبي	علي العمير	يوسف المحميد	صالح زياد إبراهيم شحبي

٩ الشعر:

الشعر العمودي: يتكون النص من عدد من (الأبيات الشعرية) يقع كل بيت في (شطين)، وجميع أبيات القصيدة متساوية في (الوزن)، أي عدد الحركات والسكون (النغمات الموسيقية)، وتنتهي الأبيات جميعها بحرف واحد يسمى (الروي).

الشعر الحر: يتكوّن النص من عدد من (الأسطر الشعرية)، ولكنها تسير جميعاً على نفس نغمات الشعر العمودي، وأسطر الشعر الحر لا تلتزم بقافية معينة.

♦ أحمد سالم باعظب (شاعر سعودي):

يا أخي والحياة حرب ضروس      وغدي قاتم ويومي عبوس  
والأعاصير في سمائي تدوي      تتهاوى على رحاها الشمس  
لاتذرنني على الرصيف وحيداً      يركل الوهن جبهتي ويدوس  
فلقد شاخت النفوس من الصبر وذابت من الحنين النفوس

نوع النص: شعر (عامودي)، قافيته (..بوسي / .س. / .س. / .س.)

رؤية الشاعر للحياة كما يصورها خياله العاطفي:

تشاؤمية - غاضبة.....

أعط مثلاً من اختيارك على الشعر الحر:

قصيدة تشرين لـ (سليمان العيسى)

مازن. ليس صغير. يا أبا. النسر. الصغير

مازن. عُشبة. هذا. الزمن. الكبير

١٠ الوزن أساس الشعر. هل يمكن لذوقك أن يهديك إلى الأبيات المكسورة (التي اختل وزنها) فيما يأتي؟

أمير الشعراء أحمد شوقي (شاعر مصري راحل)

ومُضَلَّلٌ يجري بغير عنان

لها الأخلاق جعلت كالعنوان

إن الحياة دقائق أو ثواني

فالذكر للإنسان عمر ثاني

الناس جار في الحياة لغاية

← المجد والشرف الرفيع صحيفة

← دقائق قلب المرء قائمة له

فارفع لنفسك بعد موتك ذكرها

الأبيات التي  
اختل وزنها



١١ يعبر الأدباء عن عواطف متشابهة، وموضوعات واحدة، ولكنهم يختلفون في التفصيلات والرؤية:

في وصف شعب بؤان لأبي الطيب المتنبي	في وصف وادي آش لحمدة بنت المؤدب (شاعرة أندلسية)
مغاني الشعب طيبا في المغاني	بقاه مضاعف الغيث العميم
غدونا تنفض الأغصان فيه	حنو المرضعات على الفطيم
فسرت وقد حجب الشمس عني	يرد الروح للقلب السقيم
والقى الشرق منها في ثيابي	فيحجبها ويأذن للنسيم
لها ثمر تشير إليك منه	فتلمس جانب العقد النظيم
وأمواد تصل بها حصاها	
بمنزلة الربيع من الزمان	وقانا لضحة الرمضاء واد
على أعرافها مثل الجمان	نزلنا دوحه فحنا علينا
وجئن من الضياء بما كفاني	وأرشفنا على ظمأ زلالا
دنائيرا تضر من البنان	يصد الشمس أنى واجهتنا
بأشربة وقفن بلا أوان	يروع حصاه حالية العذارى
صليل الحلي في أيدي الغواني	

الأوصاف والصور المشتركة بين النصين: كلاهما صور كثافة الأشجار والتفافها وروعها، ويصور أن الماء الذي يجري في الأرض.

الأوصاف والصور المختلفة، ودلالاتها على شخصية الأديب:

المتنبي ..... حمدة بنت المؤدب

صور الضوء الذي يتسلل من بين الأشجار ..... صور الضوء الذي حجب بسبب كثافة

بأنه قليل بسبب كثافة الأشجار ..... الشجر

أي النصين أعجبك أكثر؟ ولماذا؟ نص المتنبي، لأن صورته أجمل ومعانيه أفضل

١٢ حاول أن تتمكن أكثر من تحليل النصوص بلاغياً:

النص	الضن البلاغي	أمثلة من النص
رسالة في العتاب: إنني ما أحدثت نبوة، إلا بعد أن أحدثت جفوة، ولا أبديت هجراً، إلا بعد أن أبديت غدراً، ولا لويت وجهاً عن الصلة، إلا بعد أن ثنيت عطفاً إلى القطيعة، والأول منا جان، والثاني حان، والمتقدم مؤثر والمتأخر مضطر، وكم بين فعل المختار والمكره، والمبتدع والمتبع.	السجع الجناس التضاد التوازن	نبوة، جفوة - هجراً - غدراً...، جان - حان <b>مبتدع - متبع</b> المتقدم، المتأخر، <b>مبتدع - متبع</b> جميع جمل النص قصيرة ومتقاربة الأطوال:
غازي القصبي: فيا لؤلؤتي السمراء ما أعجب ما يأتي به القدر أنا الأشياء تحتضر وأنت المولد النضر فقولني إنه القمر	الاستعارة الكناية	لؤلؤتي السمراء استعارة تصريحية، <b>حذف المشبه (المحبوبة) وصرح بلفظ المشبه به</b> أنا الأشياء تحتضر: كناية عن: <b>الموت</b> أنت المولد النضر: كناية عن <b>الحياة</b>
محمد بن علي السنوسي: سلوا العبد عني أو سلوني عن العبد سميران والامال يهفو جناحها وجزت وإياه الشباب كأنه فهل ما يزال العبد شرحاً شبابه	الاستعارة الكناية التشبيه المجاز	والامال يهفو جناحها، استعارة مكنية، شبه الآمال بالطائر وجزت وإياه الشباب: كناية عن <b>الفرح</b> وجزت وإياه الشباب كأنه أغاريد طير في شماريح فهل ما يزال العبد شرحاً شبابه؟





١٣ أنت والفتون البلاغية:

- فتون بلاغية تعجبك أكثر:

- فتون بلاغية تستطيع أن تستخدمها فيما تكتب:

- فتون بلاغية تتمنى لو كنت قادراً على استخدامها:

١٤ الوزن الشعري: (منزلي)

قام (الخليل بن أحمد الضراهيدي) بدراسة موسيقا الشعر العربي، واكتشف أوزانه، فقسمه بناءً على تلك الأوزان إلى (١٥) بحرًا شعريًا، ثم اكتشف (الأخضش) بحرًا آخر، تداركه على الخليل، وسماه (البحر المتدارك)، عد إلى أحد مراجع (العروض) واستكمل منها الجدول الآتي:

البحر الشعري	وزنه	مثاله
١- الطويل	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	امرؤ القيس: قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول وحومل
٢- الوافر	مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن	حسان بن ثابت: لساني صارم لا عيب فيه ويحري لا تكدره الدلاء
٣- الكامل	متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن	عنتر بن شداد: ولقد ذكرك والرماح نواهل مني ويبيض الهند تقطر من دمي
٤- البسيط	مستفعلن فاعلن مستفعلن فعولن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعولن	الأعشى: ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعا أيها الرجل
٥- المتقارب	فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن	وكنا نعدك للنائبات فها نحن نطلب منك الأمانا
٦- الطويل	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	أقول وقد ناحت بقربي حمامة أيا جارتا لو تشعرين بحالي

١٥ من خلال خبرتك بالخطابة (خطب الجمعة مثلاً، خطب الاحتفالات) دوّن هنا اسم أفضل خطيب استمعت إليه، ومميزات أدائه وخطبه:

اسم الخطيب: **ماهر المعيقلي**.....

مميزاته الأدائية: **فصاحته، وبلاغته، وخطبته الموجزة المعبرة**.....

مميزات خطبته: **سهلة، معبرة، وتشمل على مواعظ جليّة**.....

١٦ اقرأ، ثم لخص الفروق:

اهتمام القارئ	عناصره الأساسية (بنيتها الفنية)	الفن الأدبي
- الأدوار: الشخصية الرئيسية (البطل)، الشخصيات المهمة، الشخصيات الثانوية. - الوصف: وصف المظهر والشكل، الوصف الوجداني، معلومات عن الشخصية.	الشخصيات	القصة
- الوصف: وصف تفاصيل الحادثة (الأحداث متخيلة، أو معدلة من الواقع). - العلاقات: أسباب وقوع الحادثة، نتائج الحادثة. - التسلسل: أحداث البداية. الحدث الأكثر أهمية (العقدة)، الحل (النهاية).	الأحداث	
- الوصف: وصف البيئة المكانية والزمانية التي وقعت فيها الأحداث.	الزمان والمكان	
تحديد الفكرة الأساسية للقصة أو هدفها أو الرسالة المبطنة التي تريد إيصالها للقارئ. وغالباً ما تكون ضمنية غير مصرح بها، وإنما يستنتجها القارئ بتأمله العميق للنص والغوص إلى ما وراء سطوره.	الفكرة	
- الأدوار: تتحدث المذكرات عن صاحبها (مؤلفها) نفسه، فهو شخصيتها الرئيسية، وهناك شخصيات ثانوية كأفراد أسرته وأصدقائه وزملائه.... ويهتم القارئ بمعرفة تلك الشخصيات، وعلاقاتها بصاحب المذكرات، وتأثره بها أو تأثيره عليها. - الوصف: وصف المظهر والشكل، الوصف الوجداني، معلومات عن الشخصية.	الشخصيات	المذكرات الأدبية
- الوصف: وصف تفاصيل الأحداث كما وقعت في الحقيقة. العلاقات: أسباب وقوع الحادثة، نتائجها.	الأحداث	
معلومات: تحديد الزمان، وتسمية المكان، وإعطاء المعلومات التي يرى الكاتب أهميتها، وقد يتخلل ذلك شيء من الوصف للبيئة المكانية.	الزمان والمكان	
- معلومات شخصية عن صاحب المذكرات، وظروفه الأسرية، والعملية. - معلومات تاريخية عن مجتمع صاحب المذكرات وظروفه وأحداثه.	الحقائق	



أوجه الاختلاف	أوجه التشابه
الحقائق ( مختصة بالمذكرات )	الشخصيات الأحداث الزمن والمكان

## نداء الفراشة

١٧

## ظافر الجبيري

لننائم أن تقلقه الأصوات المفاجئة تحرك وهو يحاول التأكد مما سمع فيما لا يزال بين نوم وصحو، وضع النظارة على عينيه.. أضواء الغرفة جال ببصره، فرك أذنيه، أغمض عينيه وفتحهما ليدخل الصحو من أوسع أجنانه!

كان صوتاً لشيء يتحرك.. ينحسر بين أوراق وكتب قرب الزاوية.. لام نفسه، إذ كيف سيعثر على مصدر الصوت بين الكتل المبعثرة التي تملأ أرجاء الغرفة.. ستنتصر الفوضى لو دخل في مطاردة مع أي زائر! أعاد القلق والزمن إلى الوراء، أطفأ الللمبة، خلع النظارة، تركها قريباً منه، أغمض عينيه، عاود البحث عن دفء في شتائه وحيداً.. استعاد بعضاً من مطارداته للهوام التي تسير على ظهر الأرض، قلب العلاقة بين مشاعر الوحدة وذكرى من رحلوا! ثم عاود النوم الصباحي.

استيقظ بعد ساعتين.. ونسي!

قبل أن ينتصف الليل ما زال مستيقظاً، وكان الضوء يملأ الغرفة.. فجأة، وبلا مقدمات، يلمح في هامش نظره شيئاً يسقط من فوق خزانة الملابس ويهمد، حرك بعض الأثاث ليستطلع الأمر. تغريه أحياناً لعبة الصوت والحركة، هذا الشيء لم يصدر صوتاً، ولم يحشر جسده مجدداً!

بورقة تقويم مهملة حرك شيئاً غريباً صغيراً وخفيفاً.. سحبه إلى مكان واضح.. كاااانت فراشة! سيقبض عليها..

حاول الإمساك بها، ظلت تتحرك قليلاً وتهمد.. خشي أن تتفتت بين أصابعه إلى رفات.. وتذكر وصية الأم:

- لا تؤذوا الفراشات!

- لماذا يا أمي؟

- لأنها أرواح طاهرة!

شعر بدفء يسكن روحه، فيما تحاول الفراشة مغادرة المكان، وأحس بروحه تتوق إلى مرافقتها في رحلة العودة هرباً من برد الدنيا، وصعدت زفرته:

" أه.. كم دنيانا باردة بعدك يا أمي!"

تسلل إليه نوم غريب، وشعر معه بدفء لذيذ يملأ المكان، له طعم الذكرى في حضور الفراشة الزائرة! راح يحملها برفق إلى مكان آمن.. وكان جناحها يرتعشان برفق كحركة نائم!

(رجفة العناوين ١٤٢٨، ط ١، دار الانتشار العربي، بيروت)

تحليل البنية الفنية لقصة (نداء الفراشة)

العناصر الفنية	التحليل
الشخصيات	الطفل - الفراشة
الأحداث	سماع صوت خفيف - الخوف - البحث عن مصدر الصوت معرفة مصدر الصوت
الزمان والمكان	ليلاً - شققته المظلمة
الفكرة	رحمة الحيوانات

١٨ تحليل بنية الوصف:

كانت لي رغبة في الالتحاق ببعثة خارجية، وكذلك كانت رغبة صديقي يوسف وكان أجمل ما شجعنا على البعثة أن فيها سفرًا، وتنزهًا وتغيير جو، أو هكذا بدت لنا البعثة برأفة مثيرة. وحينما تصفحت مع زميلي إحدى الصحف وجدنا إعلاناً عن فتح باب الابتعاث في إحدى الإدارات الحكومية. كنا في ذلك الحين متخرجين حديثاً في الثانوية العامة.

رأيت الإعلان، وقراته وطربت لما فيه، نعم هذه هي البعثة جاءت إلينا ونحن على اشتياق شديد لها، قرأت الإعلان مرة ثانية. وأنا أريد أن أتأكد مما أرى.. ثم دفعت بالصحيفة إلى زميلي يوسف.. وصحت قائلاً:  
- انظر!

وأشرت إلى الإعلان المنشور في إحدى الصفحات الداخلية من الجريدة. أخذ الصحيفة مني. وراح يقرأ الإعلان بصوت مرتفع. كان صوته متميزاً، وهو يشدد على الكلمات المهمة في الإعلان:

تعلن إدارة التطوير الإداري عن فتح باب الابتعاث للدراسة الجامعية في الخارج، فعلى الراغبين من حملة الشهادة الثانوية ممن تتوافر فيهم الشروط التالية التقدم بأوراقهم لتحديد موعد المقابلة الشخصية للمتقدمين وبدأ زميلي يعدد الشروط واحداً واحداً وكل شرط يعده كنت أقول:

- هذا موجود.. هات غيره!

فيؤمن على كلامي ويهز رأسه دلالة الموافقة، حتى أتى على كل الشروط المذكورة في الإعلان.

بقي الشيء المهم.. شيء يسمى المقابلة الشخصية، لم تكن على دراية بها وبطبيعتها. قال لي زميلي:

- يمكن أن تكون المقابلة الشخصية مثل الامتحان الشفهي.

سكت برهة ثم قلت:



- اظن ذلك.

كان مفهوم المقابلة الشخصية غامضاً لدينا، فيه خفاء ورهبة - وهذا الشعور مازال يلزم المتقدمين للمقابلة الشخصية حتى اليوم - وانتابنا شعور بالخوف من أن نرسب في هذه المقابلة، فنفقد فرصة الابتعاث التي نحلم بها. وتصورناها ستكون مثل لجان الامتحان. ولذا ذهبت مع زميلي للإدارة التي أعلنت عن الابتعاث وسألنا عن القسم المطلوب، وحين سعدنا إلى الطابق الثالث في إحدى المباني الرئيسية ودخلنا أول مكتب مفتوح صادفناه في ذلك الطابق.

كان مكتباً أنيقاً بسيطاً في أثاثه ومقتنياته، وعلى الكرسي الوثير خلف المكتب رجل في العقد الخامس من العمر، بدا حيويًا نشيطاً، وإن كان الشيب واضحاً في شعر لحيته، وفي جانبي رأسه.. يضع على عينيه نظارة سميقة. وحين دخلنا عليه.

كان يفتش عن إحدى المعاملات في الأدراج الجانبية للمكتب. ثم توقف عن العمل حينما رأنا متجهين إليه. سلمنا عليه فرد علينا التحية. قلنا له:

- إننا نبحث عن القسم الذي أعلن عن الابتعاث

قال بلهجة فيها صيغة استفهام:

- ابتعاث للخارج؟

- نعم.

- وأين تتوقعون أن يكون الابتعاث؟

قلنا بعفوية وبساطة:

- ما يهم.. المهم الابتعاث للخارج لأمريكا... لبريطانيا... للبرازيل...!

فقال زميلي ضاحكاً:

- البرازيل أو الأرجنتين.. ربما نصبح نجومًا عالميين في الكرة.

قال وقد بدا متضايقاً من تلك النكتة:

- ولكن الابتعاث للدراسة... وليس للعب.

رددت عليه ببساطة شديدة ويعيداً عن الرسمية:

- يا شيخ.. (قلتها بدون القاب أو رسميات) الابتعاث نفسه هو الهدف ولا يهم أي شيء آخر!

وبذكاء شديد قال الموظف:

- يبدو أن الحديث معكما مثير... تستطيعان أن تجلسا معي بعض الوقت.

- ولكن نخشى أن نعطلك عن عملك... ونريد أن تدلنا على الشخص المسؤول الذي جئنا إليه حتى لا تفوتنا

المقابلة الشخصية.

قال بهدوء وثقة:

- بالنسبة لي لا مانع عندي من الحديث، فليس عندي الآن عمل آخر، وأفضل أن تشربا معي كأسا من الشاي.  
ولم يتركنا لنبيدي رفضنا أو موافقتنا بل ضغط على جرس في المكتب وما لبث أن جاء أحد العاملين  
فطلب منه ثلاثة أكواب من الشاي.

سألنا عن أسماننا ودراستنا وتقديراتنا.. وكل ذلك بغاية اللطف... الحقيقة استرحنا له كثيرا.. يبدو أننا من  
البساطة والسذاجة آنذاك بحيث لم نلاحظ أي شيء يثير الشك فيه، أو ينبهنا، حتى ننساق في ذكر كل شيء!!  
بعضه يناسب، والبعض الآخر لا يناسب!!!

وأمسك هو خيط الحديث واستطاع أن يستخرج بغاية الاقتدار كل أرائنا وتصوراتنا عن الابتعاث. وكان في كل  
ذلك بيتسم ابتسامة مشجعة لنا على مواصلة الحديث. ونحن على (نياتنا) - كما يقال - والذي في قلوبنا على  
السنتنا، ولماذا لا يكون كذلك والذي معنا إنما هو مجرد موظف في قسم غير القسم الذي نريده؟ وليس له علاقة  
من بعيد ولا قريب بموضوع البعثة؟

وفهم من حديثنا الصريح معه، أننا غير جادين في الرغبة الدراسية، وإنما نريدها لأنها الطريق الوحيد  
للبعثة التي نحلم بها، وقلنا له من غير تحفظ:

- إننا نريد سعة الصدر والانبساط والتفرج على العالم وتغيير الجو...

قال الموظف محرضاً لنا على صراحة أكثر:

- معنى هذا أنه لا مانع من رسوبكم في الدراسة.

رد زميلي:

- الدراسة ملحوققة إن شاء الله.. وإذا رسبنا غيرنا التخصص وكل شيء مرهون بوقته.

كنا نتحدث ونشرب الشاي في فترات سكوت محدودة ثم نهضت وزميلي ونحن نشكر له جلوسه معنا، وضيافته،

وسعة صدره في هذا الحديث الطويل معنا.

قال لنا:

- إلى أين؟

- إلى مكان تحديد المقابلة الشخصية!

قال وهو يهز رأسه:

لا داعي للذهاب للقسم الذي تريده... فهذا القسم الذي أنتم فيه هو القسم الذي أعلن عن الابتعاث!

قلنا في دهشة:

- هذه هي الإدارة...!



- نعم وأنا مدير الإدارة!

وقام من الكرسي ومد يده مصافحاً وهو يبتسم وقال:

- انتهت المقابلة الشخصية، ويؤسفني عدم قبول طلبكما في الابتعاث!

نظر كل منا في وجه الآخر، وألف علامة استفهام ارتسمت على محيا كل واحد منا، وخرجنا من مكتبه، ونحن

لا نكاد نصدق ما جرى.

لقد كانت أغرب مقابلة شخصية أجريت للمتقدمين.

عبد الله العريني، انتهت المقابلة، يتصرف

المعجم الوجداني	المعجم البصري	المعجم السمعي
رغبة، مثيرة، الرغبة، اشتياق	تنزها، براءة، .....	صحت، يعدد، أقوال، .....
غامضاً، رهبة، خوف	البعثة برفقة،، أشرت إلى الإعلان	... طربت،، يقرأ،، صوت مرتفع....
حيوياً، سعة الصدر، الانبساط	مقابلة شخصية،، الشيب واضحاً	..... قلت،، سلمنا عليه.....

١٩ أجر موازنة بين النصين الآتيين، من حيث الموضوع، والمعاني والأساليب البلاغية، وأوجه التشابه والاختلاف بينهما.

١ قال كعب بن زهير (ابن الشاعر الجاهلي الكبير زهير بن أبي سلمى، وهذه أبيات من قصيدته في مدح الرسول ﷺ).

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول	متيم إثرها لم يصد مكبول
أكرم بها خلّة لو أنها صدقت	موعودها أو لو أن النصح مقبول
لكنها خلّة قد سيحط من دمها	فجّع وولع وإخلاف وتبديل
فما تدوم على حال تكون بها	كما تلون في أثوابها الغول
ولا تمسك بالعهد الذي زعمت	إلا كما يمسك الماء الغرابيل
فلا يغرّنك ما منّت وما وعدت	إن الأمانى والأحلام تضليل
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً	وما مواعيدها إلا الأباطيل

٢ قال الشريف الرضي (يتصل بالنسب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، توفي سنة ٤١٠هـ).

يا طيبة البان ترعى في خمائله	ليهنك اليوم أن القلب مرعاك
الماء عندك مبدول لشاربه	وليس يرويك إلا مدمعي الباكي
هبّت لنا من رياح الغور رائحة	بعد الرقاد عرفناها برياك
وعد لعينيك عندي ما وفيت به	ياقرب ما كذبت عيني عيناك
حكّت لحاظك ما في الزيم من ملح	يوم اللقاء وكان الفضل للحاكي
كان طرفك يوم الجزع يخبرنا	بما طوى عنك من أسماء قتلاك

الموضوع :	كلاهما موضوعهما المدح
المعاني والأساليب البلاغية ووجه الشبه :	كلا القصيدتين زخرتا بأساليب بلاغية رائعة ومعان جميلة ، وتشابيه واستعارات رائعة
وجه الاختلاف :	كعب بن زهير مدح (الرسول صلى الله عليه وسلم)، أما الشريف الرضي مدح (المحبوبة)

## اختبار بنائي



اقرأ النص، ثم أجب:

دَخَلَ كَثِيرٌ عَزَّةَ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: أَنْتَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ؟  
قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: "أَنْ تَسْمَعَ بِالْمَعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ."

فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُلُّ عِنْدَ مَحَلِّهِ رَحْبُ الْفِئَاءِ، شَامِخُ الْبِنَاءِ، عَالِي السَّنَاءِ، ثُمَّ أَنْشَدَ:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ	وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ هُضُورٌ
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ إِذَا تَرَاهُ	فِيخْلِفَ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ
بُغَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا رِقَابًا	وَلَمْ تَطُلِ الْبُرْزَاةُ وَلَا الصَّقُورُ
خَشَاشُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا	وَأَمَّ الصَّقْرُ مَقَالَتَ نَزُورُ
ضِعَافُ الْأَسَدِ أَكْثَرُهَا زَنْبِيرًا	وَأَصْرَمُهَا اللَّوَاتِي لَا تَزِيرُ
وَقَدْ عَظَّمَ الْبَعِيرُ بَغِيرَ رَبِّ	فَلَمْ يَسْتَعْنِ بِالْعِظْمِ الْبَعِيرُ
يُنَوِّخُ ثُمَّ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي	فَلَا عُرْفٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ
يُقَوِّدُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ أَرْضٍ	وَيَنْحَرُهُ عَلَى التَّرْبِ الصَّغِيرُ
فَمَا عَظَّمَ الرَّجَالَ لَهُمْ بَزِينُ	وَلَكِنْ زِينُهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: اللَّهُ دَرْدُهُ! مَا أَفْصَحَ لِسَانَهُ، وَأَضْبَطَ جَنَانَهُ.

❖ وضح معاني المفردات من خلال سياقها في الأبيات كما في الجدول:

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
شامخ	مرتفع	السنا	الرفعة
رحب	واسع	هصور	شديد قوي

❖ الروابط اللفظية:

الرابط اللفظي	دلالته	الرابط اللفظي	دلالته
الفاء	عاطفة		
الواو	عاطفة		



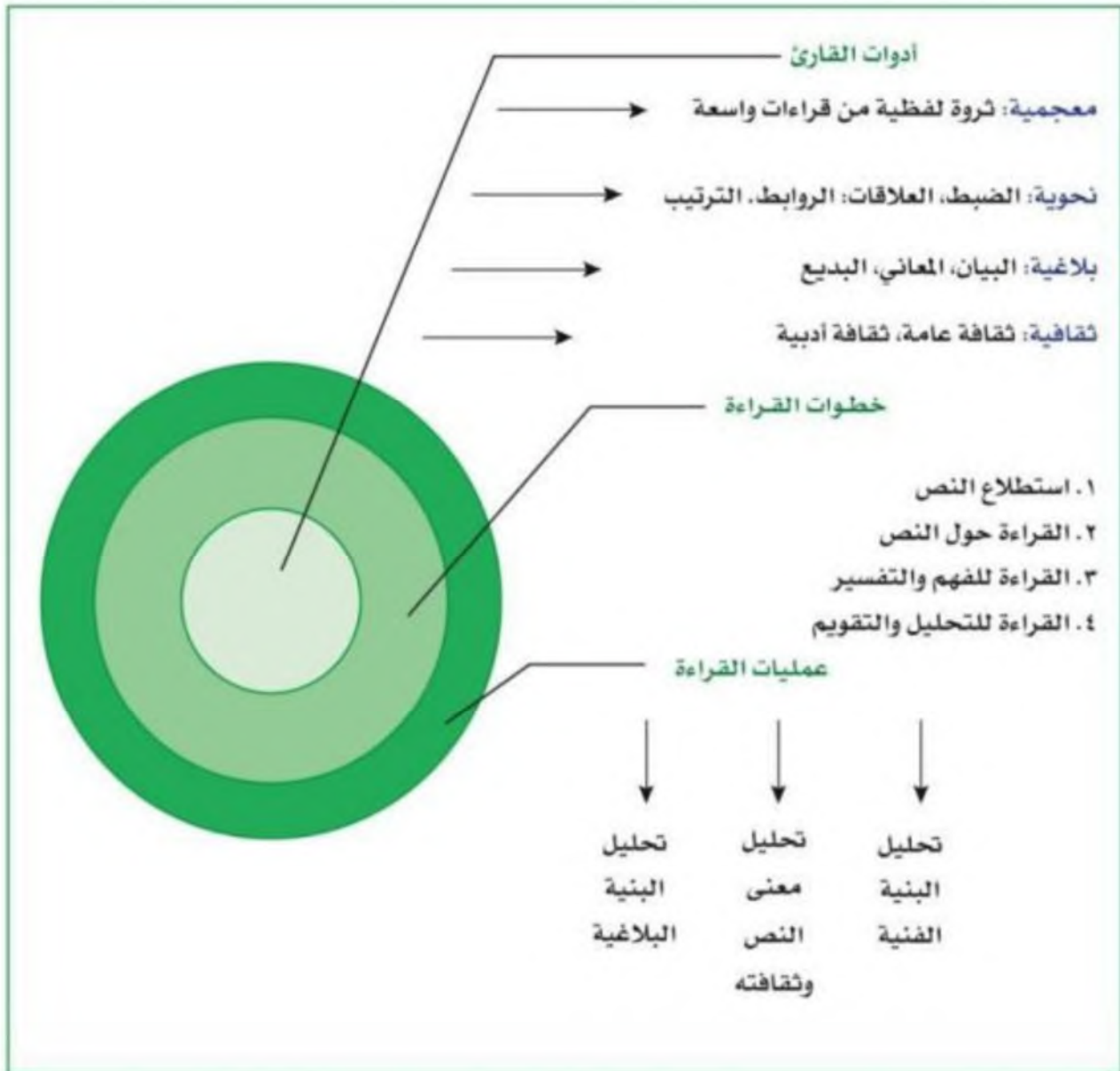


### ❖ التحليل البلاغي:

أمثلة عليه من النص	الأسلوب البلاغي
رحب الفناء ، شامخ البناء ، عالي السناء	السجع
( ضعاف الأُسْدِ ، أصرمها ) – ( زئيراً ، لا تزيّر )	التضاد
شبهه الرجال بـ ”رحب الفناء وشامخ البناء وعالي السناء” حذفت المشبه وصرح بلفظ المشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية	الاستعارة
أَسَدٌ هَصُورٌ تشبيهه بليغ ( شبه الرجل بالأسد ) حذف الأداة ووجه الشبه	التشبيه
أَسَدٌ هَصُورٌ .. كناية عن الشجاعة والقوة	الكناية



## الخطوات والعمليات





## خطوات قراءة النص الأدبي:

خطوات القراءة	عملياتها	ما يضعه القارئ
استطلاع النص	قراءة النَّفس الواحد	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ القراءة الصامتة السريعة دون توقف.</li> <li>❖ القراءة الجهرية (إن كان النص شعرياً)</li> </ul>
القراءة حول النص	البحث	<ul style="list-style-type: none"> <li>❖ من القراءة الاستطلاعية، حدد:</li> <li>أ- هل يتوقف فهم النص على معرفة شخصية قائلة، أو ظروف إنشائه؟</li> <li>ب- هل يوجد في النص (الفاظ، أو مصطلحات، أو رموز، أو أحداث..)</li> <li>تحتاج إلى مراجعة في مصادر معلوماتية؟</li> <li>(إذا كان الأمر كذلك فابدأ بالبحث عنها أولاً، ولخصها).</li> </ul>
قراءة متأنية للفهم والتفسير	تحليل البنية الفنية للنص ومعانيه وثقافته	<ul style="list-style-type: none"> <li>شرح النص، تلخيص (استخدم رسوم التذكير)</li> <li>❖ يلخص البنية الفنية للنص: نوع النص، وعناصره الفنية الرئيسية.</li> <li>❖ موضوع النص وأفكاره وتفصيلاته.</li> <li>❖ العواطف والانفعالات التي يحملها النص ويعبر عنها.</li> <li>❖ الأهداف والمعاني والأفكار غير المصرح بها في النص.</li> <li>❖ تحليل المحتوى الثقافي:</li> <li>أ- مظاهر تأثر الفاضل النص وصوره ومعانيه ببيئة الأديب وثقافته.</li> <li>ب- مدى انسجام معاني النص وصوره مع الثقافة السائدة في المجتمع.</li> </ul>
قراءة متأنية للتحليل والتقويم	تحليل البنية البلاغية للنص	<ul style="list-style-type: none"> <li>تحليل الأسلوب:</li> <li>أ- نظم الجملة:</li> <li>- ترتيب الألفاظ في الجملة، بحسب ترتيب المعنى.</li> <li>- استخدام الأساليب النحوية في غير معانيها الأصلية.</li> <li>ب- الموسيقى اللفظية:</li> <li>- الوزن الشعري، والتوازن بين أطوال الجمل النثرية.</li> <li>- التكرار أو التقارب الصوتي (التكرار، السجع، الجناس).</li> <li>- التضاد.</li> <li>ج- الصور الخيالية:</li> <li>- التشبيه. الاستعارة. المجاز. الكناية. التورية. الرمز.</li> </ul>

## نشاطات التعلم



لتحليل بنية النص الفنية:

- حدد نوع النص: مقال، قصة، مذكرات، شعر.
- تذكر عناصره الفنية. (راجع الدرس الأول).
- حدد من النص ما يمثل تلك العناصر.

١ لخص العناصر الفنية للأنواع الأدبية الآتية:

النوع الأدبي	عناصره الفنية
الوصف	الوصف الوجداني: المشاعر والأحاسيس والانفعالات التي يعبر عنها الأديب .....: المرئيات، والمسموعات، والمشمومات.....
المقال	- الوصف: واقعي..... - العرض: سلسلة من الأفكار الرئيسية وتفصيلاتها الجزئية. - الخاتمة.....
القصة	- الوصف: خيالي - العرض: سلسلة من الأفكار الرئيسية وتفصيلاته الجزئية - الخاتمة

٢ تشترك الفنون الأدبية جميعها في عدد من الصفات، وتتميز فيما بينها بعدد من الخصائص التي بواسطتها تميز بين: الشعر، والقصة، والمسرحية، والمذكرات الأدبية.

الصفة الأدبية	مشتركة	صفة تُميِّز....
١- المحافظة على إيقاع (وزن) محدد ينتظم النص جميعه.		الشعر
٢- التعبير عن الظواهر والأشياء والأفكار والأحداث. كما يراها الأديب، من وجهة نظره الخاصة.		المذكرات الأدبية
٣- الاهتمام بوصف الشخصيات والأمكنة والأحداث؛ للتعبير عن الفكرة.		القصة
٤- الاعتناء بالأسلوب، وتوظيف جماليات اللغة وإمكاناتها البلاغية في أداء الفكرة، وإقناع القارئ، وإحداث التأثير الوجداني.	شعر وقصة	
٥- إعطاء معلومات حقيقية عن المجتمع والشخصيات والأمكنة.. التي يصفها الأديب، أو عاصرها.		المذكرات الأدبية
٦- استخدام الحوار والصراع بين الشخصيات للتعبير عن أفكار الأديب ووجهة نظره.		المسرحية

٢ ارسم شجرة ذاكرة تحلل عليها البنية الفنية للنص القصصي الآتي:

### نظرة

للدكتور يوسف إدريس

كان غريباً أن تسأل طفلةً مثلها إنساناً كبيراً مثلي لا تعرفه في بساطة وبراءة أن يعدل من وضع ما تحمله، وكان ما تحمله مُعقداً حقاً. ففوق رأسها تستقر «صينية». وفوق هذه الصينية الصغيرة يستوي حوض واسع من الصّاح مفروش بالفضائل المخبوزة. وكان الحوض قد انزلق رُغم قبضتها الدقيقة التي اسمأت عليه حتى أصبح ما تحمله كله مهدداً بالسقوط. ولم تطل دهشتي وأنا أهدق في الطفلة الصغيرة الحيزي، وأسرعته لإنقاذ الحمل. وتلمست سبلاً كثيرة وأنا أسوي الصينية فيميل الحوض، وأعدل من وضع الصّاح فتميل الصينية. ثم اضبطهما معاً فيميل رأسها هي. ولكنني نجحت أخيراً في تثبيت الحمل، وزيادة في الاطمئنان، نصحتها أن تعود إلى الفرن، وكان قريباً، حيث تترك الصّاح وتعود فتأخذه. ولست أدري ما دار في رأسها فما كنت أرى لها رأساً وقد حجبته الحمل. كل ما حدث أنها انتظرت قليلاً لتتأكد من قبضتها، ثم مضت وهي تُغمغم بكلام كثير.

ولم أحول عيني عنها وهي تخترق الشارع العريض المزدهج بالسيارات، وراقبتها في عجب وهي تُنشب قدميها في الأرض، وتهتز وهي تتحرك، ثم تنظر هنا وهناك بالفتحات الصغيرة الداكنة السوداء في وجهها، وتخطو خطوات ثابتة قليلة وقد تتمايل بعض الشيء، ولكنها سرعان ما تستأنف المضي.

راقبتها طويلاً حتى امتصتني كل دقيقة من حركاتها، فقد كنت أتوقع في كل ثانية أن تحدث الكارثة، وأخيراً استطاعت الطفلة أن تخترق الشارع المزدهج في بطن كحكمة الكبار.

(أرخص لبالي م ١٩٥٤).

٤ الحزن والفرح، السعادة والألم، الحب والكره، التشاؤم والتفاؤل، اليأس والأمل، الخوف والطمأنينة... إلى آخر ما هنالك من عواطف النفس الإنسانية وانفعالاتها.. هي الأساس الذي يقوم عليه العمل الأدبي.. بسببها يصنع الأديب عمله، وعنهما يعبر، وبها يؤثر في القارئ. حاول أن تحدد العواطف في الأبيات الشعرية الآتية:

١ الشاعر الأمير، عبدالله الفيصل:

غريبتى غربة المشاعر والرو  
أزرع الود والحنان وأسقي  
فأرى الشك والجحود والقسى  
ح وإن عشت بين أهلي وصحبي  
واحة الحب من روافد قلبي  
ناتت الأشواك تملأ دربي

..... الحزن والتشاؤم.....

ب يحيى توفيق (شاعر سعودي)

الليل يضيئني بطول سكونه  
حتى إذا لاح الصباح بنوره  
يارب عضوك قد مللت فتوبة  
تمحوبها إن شئت كل شقائي

..... الألم والتفاؤل.....

ج أعرابي:

ألا يا سمية شبي الوقودا  
فنفسى فداؤك من غائب  
كفاني الذي كنت أسعى له  
لعل الليالي تؤدي يزيدا  
إذا ما المسارح كانت جليدا  
فصار أباً لي وصرت الوليدا

..... الحب.....

٥ اقرأ المقال الاجتماعي الآتي قراءة متأنية:

أتلّفتُ حولي وأرى طوابير من المحاضرين المتلهفين، والناصحين المتحمسين. وأغلب هؤلاء مستعد لكي يتلقفك دون مقدمات، ويقتنصك دون سابق إنذار؛ ليلقنك دروساً طويلة في الانضباط والوطنية، ومخاطر التفحيط، وفوائد السياحة في أنحاء الوطن....  
والواقع أن هذا في حد ذاته أمر يسر النفس ويبهج خاطر.. ولكن في النفس شيئاً يجب أن يُعلن، وفي خاطر سؤالاً لا بد أن يُطرح: إذا كان كل منا على هذا المستوى من الوعي الوطني.. فمن هم المتسببون في خلق هذه المشاكل؟  
ثمة مؤشر يوحي بأن تناصحنا ومواعظنا... لا تعدوا أن تكون ظاهرة لفظية بحتة، وأنها في أغلب الأحيان جعجعة لا طحين معها، ودوي أخرس من طبول جوفاء ضامرة.  
وأعرف رجلاً تنتفض أطرافه غضباً، وتمزق أسى ولوعة عندما يتحدث عن ضحايا التفحيط والتهور الطفولي.. ومع ذلك فلن يمكث في مجلسك طويلاً قبل أن يبدأ بالتباهي بعدد السيارات التي غيرها لأبنائه نظراً لشقاوتهم الحبيبة وشبابهم الفوار حفظهم الله.  
إن واقعنا هذا يذكرني بقصة أحد الزاهدين عندما ذهب إلى السجن ليعظ ساكنيه، وألقى فيهم موعظة مؤثرة خشعوا لها، فارتفعت أصواتهم بالبكاء.. وفجأة أحس الواعظ بأن مصحفه قد سرق منه.. فالتفت إليهم صارخاً في تعجب: كلكم يبكي.. فمن سرق المصحف إذن؟

أنور عبدالمجيد الجبرتي. كاتب سعودي

موضوع النص وفكرته العامة	موضوع النص: نقد بعض الظواهر السلبية في المجتمع الفكرة العامة:
الأفكار الرئيسة والتفصيلات ذات الأهمية	١- عدم الطعن بالحديث أو الكلام دون معرفة حقيقية..... ٢- النقد البناء والعدل.. يسر النفس ويبهج خاطر..... ٣- تشبيه النقد المعجز بجعجعة لا طحين معه.....
معان ضمنية	صرح بالصفات التي يمكن إطلاقها على هذه الفئة كما تفهم من النص. صرح بعدة أنواع للنقاد بكيفية تصيد الأخطاء..... تشبيه النقد بواقعة الزاهد، بصفات مشتركة.....

٦ حاول أن تحدد سمات الفترة التي يتحدث عنها الشاعر السعودي (محمد علي السنوسي)، وأن تصف حالته المادية، من خلال أبياته الآتية:

حين كنا ولا تسل كيف كنا      نعصر الماء من أديم السراب  
نحفظ الدرس في ضياء الضوايح      س على شاحب من النور خاب  
ونطيل الجلوس فوق حصير      في الكتائب غارق في التراب

سمات الفترة: العصر القديم، حيث لا يوجد ماء ولا كهرباء.....

حالته المادية: فقر وجوع شديدين.....

٧ ربما استخدم الأديب أسلوباً خفياً جداً في التعبير عن فكرته لأغراض خاصة. حاول أن تكتشف المعاني التي فهمها المأمون من هذه الرسالة.

النص	المعنى السطحي الظاهر	المعنى العميق المقصود
بلغ المأمون عن أحد ولاته جوهره في الحكم: فأرسل إليه رجلاً من أرباب دولته ليتمحنه، فلما قدم عليه أظهر له أنه قدم في تجارة لنفسه، وأخفى عنه خبر المأمون، فأكرم نزله، وأحسن إليه، وبالغ في الحفاوة به، ثم سأله أن يكتب إلى المأمون يشكر سيرته عنده ليزداد فيه أمير المؤمنين رغبة، فكتب كتاباً فيه بعد الثناء على أمير المؤمنين، أما بعد:	أخذًا بالعزم عاملاً بالحزم يتمدحه بالعزيمة والحزم وهما من صفات الرجولة الفضة.	أخذًا بالعزم عاملاً بالحزم: متشدد جبار لا يعرف للرحمة موضعا ولا للتسامح طريقا.
فقد قدمنا على (فلان) فوجدناه أخذًا بالعزم، عاملاً بالحزم، عدل بين رعيته، وسأوى في أقضيته، أغنى القاصد، وأرضى الوارد، وأنزلهم منه منازل الأولاد، وأذهب ما بينهم من الأحقاد، وعمر منهم المساجد الدائرة، وأفرغهم من عمل الدنيا وشغلهم بعمل الآخرة، وهم مع ذلك داعون لأمير المؤمنين، يريدون النظر إلى وجهه، والسلام.	ساوى في أقضيته: عدل بين الرعية	ساوى في أقضيته: عاقب الظالم والمظلوم.
فلما جاء الكتاب إلى المأمون عزله عنهم لوقته، وولى عليهم غيره.	أغنى القاصد وأرضى الوارد: كناية عن كرمه.....	أغنى القاصد وأرضى الوارد: أي بذل. وفاقت أمواله كثيراً أنزلهم منه منازل الأولاد: أي أسهم عليه حسبوق، كحق الوالد على ولده..... عمر منهم... الآخرة: شغلهم بالأعمال.....
(من كتاب المستطرف)	جعلهم وسيلة لعمل الخير كناية عن الحب.....	- لشكيب وذو أمير المؤمنين يريدون النظر إلى وجهه:

٨ تتطلب قراءة النص الأدبي رصيذاً واسعاً من الثقافة العامة في جميع المجالات. لاحظ مثلاً الثقافة التاريخية والجغرافية التي تحتاج إليها لفهم معاني النص الآتي: (منزلي)

### جبل طويق

يا أيها العملاق زدنا خبرة	للأديب السعودي عبدالله بن خميس
واقصص علينا اليوم من أخبارهم	عمن أقاموا في ذراك معاقلا
عن (طسم) حدثنا وعن جيروتها	ما تمّ من أحدٍ يجيب السائل
واذكر عن (الزرقاء) ما فاهتبه	لما استباححت من (جديس) عقائلا
وعن الحمائم إذ مررنّ خواطفا	عن نظرة تطوي الحزون مراحل
واذكر حديثاً عن (حنيفة) مسهباً	هل كان ذلك الحكم منها باطلا
	واذكر (ربيعة) في حماك و (وائل)

(اشرح معاني النص. في كراستك. معرّفًا بجبل طويق، ومفسراً ما في النص من رموز تاريخية، واستعن على ذلك بمعلمي التاريخ والجغرافيا في مدرستك).

يتحدث الشاعر عن جبل طويق، هذه السلسلة التي تقع في منطقة نجد، وتسمى أيضاً بجبال العارض، وهي عبارة عن هضبة ضيقة تتكون من الصخر الجيري، فيطلب منها أن تقص عليه أخبار أولئك الذين سكنوه، ويحدثنا عن قبيلتي (طم) و(جديس) قبيلة طم، هي قبيلة سكنت الجزيرة العربية قديماً ومنها تنحدر قبيلة (عاد وثمود)، وجديس حاربت طم وقتلت قائدها، واستلمت الحكم وعدلت بين القبيلتين، ويلمح بالذکر إلى زرقاء اليمامة، هذه المرأة ذات العيون الثاقبة والتي كانت ترى العدو من قبل أن يصل، ومن ثم يعدد قبائل عذة مثل حنيفة، وربيعة، ووائل.

٩ معلوماتك القبلية عن الأديب، أو عن ظروف إنشاء النص الأدبي، أو مقالته النقاد حول النص، قد تكون مفيدة لفهم معانيه:

النص	معلومات عن الأديب
أذاقتني الأسفار ما كره الغنى إلي وأغراني برفض المطالب	ابن الرومي، علي بن العباس ٢٢١هـ - ٢٨٣هـ
فأصبحت في الإثراء أزهدي زاهد وإن كنت في الإثراء أرغب راغب	كان غريب المزاج شديد التشاؤم، يتوهم ويجسد أوهامه، ويفتش في الأشياء عن رموز الخير والشر حتى أصبح وكأنه يعيش في عالم خاص من نسج أوهامه، وخياله، وجبته وخوفه، عالم تملؤه رؤوس الشياطين التي تطل من نوى التمر وهم الإبريق، حتى من مفرقات اللغة.
بلحظي جناب الرزق لحظ المراقب	حدثت زوجه مرة أن باب بيتهم مفضل من ثلاثة أيام؛ وذلك أنه كان يلبس ثيابه كل يوم ويتعود، ثم يصير إلى الباب والمفتاح معه، فيضع عينه على ثقب الباب فتقع عينه على جار له أحذب، فإذا راه ابن الرومي تشاءم وتطير ورجع.
ومن راح ذا حرص وجبن فإنه فقير أتاه الفقر من كل جانب	أرسل إليه أحد الأمراء ليزوره مادحاً فيثيبه وكان البحر بينهما، فقال ابن الرومي:
ولما دعاني للمثوبة سيد يرى المدح عاراً قبل ذل المثاوب	
تنازعتني رغب ورهب كلاهما قوي وأعياني اطلاع المغايب	
فقدمت رجلاً رغبة في رغبة وأخرت رجلاً رهبة للمعاطب	
أخاف على نفسي وأرجو مفاها وأستار غيب الله دون العواقب	
ألا من يريني غاييتي قبل مذهبي ومن أين والغايات بعد المذاهب	

لخص المعاني التي يعبر عنها الشاعر، وفسرها في ضوء معرفتك بشخصيته:

لقد رغب الشاعر بالسفر إلى الأمير، ونيل العطايا والمال، ولكن تشاؤمه ومزاجه المتقلب

منعه من ذلك، ومعانيه جاءت معبرة ولطيفة وشارحة لوضعه لا لبس فيها.



١٠ ارسم في كراستك خريطة معرفية تلخص عمليات تحليل بنية المعنى والبنية الفنية للنص الأدبي.

١١ النص الأدبي نص (مراوغ) يصعب - في كثير من الأحيان - أن يتفق القراء على تحليل معناه. وقد عبّر أبو الطيب المتنبي عن هذا المعنى، فقال:

أنا مملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جرأها ويختصم

سجل ما تفهمه من النص الآتي، ثم قارن بإجابات زملائك:

المعنى	النص
يتحدث الشاعر عن رحلة حياته الشائكة، ويقدم حكمة ونصيحة، وهي ألا يتوقف الإنسان عند نقطة محددة، لأن الحياة جميلة وسفنها كثيرة، والصحراء إن سقيت بالأمطار فسوف تصبح واحة جميلة.	<p>حسين العروي (شاعر سعودي)</p> <p>أنا يا صديقي بعض حلم ذابل لكن ذلك لن يضير فإنني غنيت صرت حديقة شعرية ونزفت فانتشرت عطور وانتشت أنا لست أبكي سوف أرحل في غدي خبر أنا يغتال في شفتيك إن سأشق صحرائي وأصبح غابة أنا راحل والليل دربي إنه</p> <p>ضعفت سفائنه عن الإبحار أنشودة أقوى من التيار مجنونة مسحورة الأطيوار غابت نخل في جحيم مداري ماضٍ سأصبح دونما تذكاري يسألك من يلقاك عن أخباري أحزانها السوداء من أمطاري خير وأرقق بالصديق الساري</p>

١٢ عبّر عن محتوى النص الشعري الآتي إما بنص قصصي، أو بلوحة فنية (رسم) (منزلي)

قال حميد بن ثور الهلالي: (شاعر جاهلي أدرك الإسلام وأسلم)

(ساق حرا، فرخ الحمام)	دعت ساق حر ترحة وترنما مولهة تبغي له الدهر مطعما وتبكي عليه إن زقا أو ترنما لها معه في ساحة العش مجتما	وما حاج هذا الشوق إلا حمامة تروح عليه والهأ ثم تغتدي تؤمل فيه مؤنسا لانفرادها فلما اكتسى الريش السحام ولم تجد
(تذابت: اتته من كل جانب)	به الريح صرّفا أي وجه تيمما لها ولدا إلا رماما وأعظما لنائحة في نوحها متلوما فصيححا ولم تغفر بمنطقها فما ولا عربيا شاقه صوت أعجما	تنحّت قريبا فوق غصن تذابت فأهوى لها صقر مسف فلم يدع فاوّهت على غصن ضحيا فلم تدع عجبت لها أنى يكون غناؤها فلم أر مثلي شاقه صوت مثلها

يذكر الثعالبي أن العرب تجعل صوت الحمام مرّة سجعاً ومرّة غناءً وأخرى نوحاً، وتضرب به المثل في الإطراب والشجن.

يحكى أن هناك حمامة كانت تضع فراخها في أعلى الشجرة، وفي يوم والأيام سمعنا صوت تلك الحمامة وهي تنوح على فرخها، بعد أن كسا الريش جلده، وتعبت عليه، وإذ بصقر مخادع ومحتال يأخذ لها فرخها ليجده طعاماً لذيذاً، فراحت تلك الحمامة ترثيه بعدة ألحان عجب لها الشاعر والسامع.

١٢ الأدب استخدام غير عادي للغة. إننا جميعاً ننفعل بالمواقف، ونتخذ منها مواقف عاطفية، ولكننا لا نستطيع أن نعبر عن انفعالاتنا كما يفعل الأديب. إنه يمتلك قدرة فائقة على نسخ اللغة، ويمتلك خيالاً يستطيع بواسطته أن يلتقط الصورة من الزاوية الخفية، تماماً كما يفعل (المصور التلفازي) الذي ينقل إليك صورة مشهد تراه يومياً، فإذا بك تراه أكثر جمالاً وبهاء مما الفته وعرفته.

حاول أن تحدد أبعاد الصورة الخيالية في الأبيات الآتية من معلقة الشاعر الجاهلي (امرئ القيس):

وليل كموج البحر أرخى سدوله	علي بأنواع الهموم ليبتل
فقلت له لما تمطى بصلبه	وأردف أعجازاً وناء بكلكل
ألا أيها الليل الطويل إلا انجل	بصبح وما الإصباح منك بامل

يصور. بعد الحصول على المحبوبة. كالليل الذي لا ينتهي فأرخى سدوله ولم يعد ينجلي لينشد نور الصباح.....

١٤ حلل البنية البلاغية للنص الأدبي الآتي:

❖ لتحليل البنية البلاغية للنص:

- لاحظ الموسيقى ( التوازن، السجع، الجناس، التضاد) وبين قيمتها الجمالية.
- تأمل الصور الخيالية (التشبيه، الاستعارة، المجاز، الكناية) وشرحها.
- تأمل نظم الجملة (ترتيب الألفاظ في الجملة، والاستخدامات الخاصة للأساليب النحوية)

للأديب السعودي: هشام القاضي

### اللغة: ذلك المكوّن المميّز للإنسان

أرايت مُناغاةَ الطفلِ لأمه؟ هل تأملتَ كيف يكبر الطفل فتكبر معه لغته؟ ماما، بابا، ويسردُ معها قائمةً بأهم حاجاته، وقائمةً أخرى بأسماء عائلته، ولا يهم إن كانت منقوصة أو مقصوفة أو محرّفة، المهم أن الآخرين يفهمونه ويبتسمون له.

هل ناجيتَ ربك يوماً، فوجدتَ الكلمات تفيضُ فيضاً، فتتفجّر؟ أو تغيضُ غيضاً، فتتحجّر؟ هل استشعرتَ كيف تكون المناجاة ذاتها لغةً تحملُ مكنوناتٍ عميقة، وتتجملُ بمكوّناتٍ رقيقة؟ هل رأيتَ كيف ترقُّ في الوجهِ العلامات؟ وتضطّفُ الكلمات؟ وتهدجُ الأصوات، وترتعشُ النغمات؟

ألم تر كيف تتجمّع لدى الخطيبِ المُفوّه الألفاظُ كأنها قُدّت من الجبال؟ وتنبّت الكلمات عند الأدباء فيقطفونها كما تنبتُ وتقطف الأزهار؟ ألم تسمع لغةَ الحوار كيف تتشكّل فتولد وتكبر، وتحيا وتشب، وتتشجّج وتخبو، وتستخبّر وتحقق، وتتودّد وتستعدي، وتتشدّد وترقق؟

تبقى الفكرة هباءً مجرداً حتى تُقال أو تُكتب، ويبقى من أعز الأشياء إلى الإنسان اسمه الذي يُنادى به. أصواتُ جُرسه مختلفة، وحروف كتابته متميزة. وتبقى أحلى الأوقات تلك الأحاديث والأقاصيص في المسامرات، ولولا اللغة، لم تنتقل ولم تحك، ولا صارت مادةً للمسامرة وهواءها. تلك هي اللغة.



١٥ اكتب وصفاً تعليمية علاجية لزميل لم يتقن عمليات تحليل النص الأدبي:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

١٦ اقرأ قراءة متأنية للفهم والتفسير:

للكاتبة السعودية: سلطنة السديري

### مذكرات كاتبة

لا يمكن أن أنسى تلك القرية الساحرة هناك في أقصى شمال المملكة العربية السعودية حيث ترقد بسكينة وسلام بين أحضان الرمال وخصلات النخيل وأشعة شمس ذهبية تزيدها سحرًا.

هناك حيث مدينة القرية الصغيرة ولدت وعشت أيام صباي، ذلك الصبا الذي كان مليئًا بمشاعر تطوف بي وأطوف بها، وألوان قررتي الساحرة بأحلامي؛ فتبدو لي الحياة مليئة بمتناقضات عجيبة من المشاعر التي يزخر بها قلبي الصغير وعقلي الذي يستيقظ باحثًا متسائلًا متلهفًا لاختراق حواجز الجمود إلى المعرفة....

تيقظت طفولتي في بيت كبير يضم أبا رحيماً حكيماً وأماً صلبة قوية كهذه الأرض تدور في فلكنا وتدور بنا.. تسير حياتنا، لا تعرف حدوداً للعطاء.. ولكنها حينما يخطئ واحد منا لا ترحمه.. كانت الحلول عندها مباشرة وإيجابية سريعة، تعاقب المسيء بشدة، وكان أبي يختلف عنها في هذه الناحية.

كان من الذين يستطيعون ابتلاع غضبهم بقوة عجيبة، وكان يداري انفعاله بالصمت المتوتر حتى يهدأ، وقد كان رحمه الله واسع الثقافة في عصره، متقدماً عن وقته، ملماً بالنفوس البشرية، يعرف ويتلمس الضعف في نفس الإنسان، وقد يعذره. وكان لذا لا يعاقب أحداً حتى يُلْمَ بجميع أسباب ما حصل.

نوع النص: مذكرات أدبية.

وصف الشخصيات:

من صفات الكاتبة: **محبة وعاشقة لقريتها الصغيرة**.....

من صفات الأم: **صلبة وقوية**.....

من صفات الأب: **رحيماً وحكيماً**.....

- وصف الأمكنة: **شمال المملكة**

المدة العمرية التي تتحدث عنها الكاتبة: **طفولتها**.....

علاقة الكاتبة بالمكان كما يظهر من النص: **علاقة حب واحترام**.....

هل تعتقد أن الكاتبة كانت تتحيز إلى أحد أبويها؟ **دلل.**

**نعم كانت تميل إلى أبيها لأنها وصفته وصفاً دقيقاً ومطوّلاً.**

كيف ترى الحالة المادية لأسرة الكاتبة؟ **دلل.**

**متوسطة.**

ما الذي يمكن أن تستنتجه من وصفها لأبيها: (متقدماً عن وقته)؟

**علمه الواسع المتقّدم به عن أبناء عصره.**

ما الذي يمكن أن تستنتجه من وصفها لأبيها بأنه (لا يعاقب أحداً حتى يُلمّ بجميع أسباب ما حصل)؟

**الحكمة.**

١٧ ادرس النص الآتي دراسة أدبية تحليلية وافية، واعرض دراستك على زملائك: (منزلي)  
تذكر أن تشمل دراستك تحليلاً للبنية الفنية، وبنية المعنى - والبنية الثقافية، والبنية البلاغية.

### الرحيل وطعم القهوة المر

للقاصة السعودية: وفاء الطيب.

كان موت أمي فادحاً.. لم أكن أعرف أن لموتها رائحة الكافور، والمسك، وحببات الهيل في فناجين القهوة المرة.. لم أكن أعرف أن لموتها رائحة العدم، والصمت، والنحيب في جنبات الليل.  
أمي مخلوقة عذبة شافة، لأعماقها لون القطن الأبيض فكيف يليق أن يجلل السواد ثيابنا لموتها؟ كيف يكون عزاؤها عبثياً تجول فيه الضحكات خلسة خلف الأبواب؟ كيف يكون عزاؤها ساحة لالتهام موائد الأرز وحببات الزبيب وقطع اللحم؟ لماذا الأشداق مفتوحة لليوم الثالث على التوالي.  
تدور فناجين الشاي، وتدور معها أيامنا حين كنا نقطن زقاقاً ضيقاً.. شابة أرملة وبناتها.. أكبرهن في التاسعة، وبقايا بيت، مدخله رطب مظلم، تسمع فيه أحياناً بكاء أختي وقد شبت النيران في ملابسها المبتلة بزيت الكاز. كانت تغسل ثيابنا في ظلمة الدهليز، فلم تظنن موعد رحيلها، ولم تعد أمي لها حقائب السفر، فقط كفن أبيض وحزن في القلب، وعبرة في العين. لم يكن هناك رائحة كافور ولا مسك، ولا صوت طحن لحببات الهيل، ولا فناجين القهوة المرة.

أمي تقول: البكاء على المسافرين لا يجدي - كلنا سوف نساغر إليهم ونكون سعداء برفقتهم. وفي الليل كانت تجفف دمعنا بحكاية، ونسلم على أبينا الذي رحل قبل أن نتعرف على ملامحه. يطلع أبي من جوف حكاية، يقضم قطع الخبز معنا، يشرب الشاي معنا، ثم يسافر.  
كانت أمي امرأة قوية تجلس خلف ماكينة الخياطة حتى يتقوس ظهرها، وابتسامة حلوة تعلو وجهها كلما عدنا من مدرستنا. نقبل رأسها فتدعو لنا بالستر، وتهين لنا طعامنا. وبالدليل تتسلل أمي من فراشها لتهين لنا ملابسنا، تعلقها على المشجب، وتنظف أحذيتنا، تضعها قرب الباب. كم كنا نضرح بالكتب والدفاتر وهي تغلفها بالورق الملون والنايلون.

وجه أمي شاحب، وجسدها يستلقي فوق سرير أبيض ينوء بهما هذه المرة أعدت أمي حقائب الرحيل، ولم تشأ أن تخبرنا. تأخرت يا أمي. اشتقت إليك يا أمي! متى تعودين إلى المدينة؟  
ردت لتطعن نيران لهفتي: لاداعي للقلق، يوم الاثنين أكون بينكم.  
كان جدران بيتها تشتاق إليها وتناديها، كان القدر على الموقد يحن ليدها. غسلت بيت أمي بدهن العود، عطر جدرانها وأركانها، لمن غير أمي يكون هذا الاحتفال؟  
كم أتعجل هذا الاثنين الذي لا يأتي. كم أترقبه وأتملقه ليأتي. كأنني لم أرها منذ سنين. غداً تسافر أمي إلينا، ويلتئم شملنا.

كانت أمي تدخل بيتها ظهر الاثنين فهي لم تخلف لنا موعداً أبداً. دخلته وابتسامة طيبة مرتسمة على شفيتها، لكن يديها الباردتين لم تصافحاني كعادتها، ولا وجدت حضنها دافئاً كما عودتني.  
رائحة العود مازالت عالقة بجدران البيت - وأمي على أهبة الاستعداد تريد الرحيل.

لقد ربط العنوان برحيل أمه، وطعم القهوة المرة، فأمه كانت مثل القهوة بجمالها وسحرها، ولكن رحيلها أكسبه مرارة لا تُنسى، لقد كان رحيل أمه مفاجئاً ومفجعاً ولقد صور مراحل العزاء، وحز بنفسه أن توزع فناجين القهوة، أو أن يؤكل الطعام على روح والدته الغالية، ولقد بقيت حتى آخر يوم ابتسامتها مرتسمة على وجنتيها حتى آخر يوم في حياتها، وما حل به بعد موته، لقد زخر النص بالتشابه والاستعارات، فكانت بنيته البلاغية رائعة.

١٨ اختَر أحد الأدباء السعوديين ثم تحدث باختصار عن (نشأته - سيرته - بعض مؤلفاته - أشهر نصوصه) ثم عرّف زملاءك به. غازي القصيبي : ولد في منطقة الهفوف بالسعودية عام ١٩٤٠، وتوفي في مشفى الملك فيصل التخصصي عام ٢٠١٠، هو شاعر وأديب وسفير دبلوماسي ووزير سعودي، قضى سنوات عمره الأولى في الأحساء ثم انتقل إلى المنامة بالبحرين ليدرس فيها مراحل التعليم، وحصل على درجة البكالوريوس من كلية الحقوق من جامعة القاهرة، وحصل على الماجستير في العلاقات الدولية

١٩ أجب عن الاستفتاء الآتي:

م	العبارة	موافق تماماً	موافق	غير موافق
١	استطيع بكل سهولة أن أميز بين النص العلمي والنص الأدبي			
٢	استطيع تحديد نوع النص الأدبي (شعر، قصة، مذكرات، مسرحية، مقالة...)			
٣	بإمكاني تحليل أي نص أدبي إلى بنيته الفنية.			
٤	استطيع أن أكتشف أثر بيئة الأديب وثقافته في ألفاظ النص ومعانيه			
٥	أحلل بنية المعنى في النص الأدبي بكل يسر وسهولة			
٦	أكتشف الجماليات البلاغية في النص الأدبي وأحللها			
٧	أكتشف أوجه الشبه والاختلاف بين النصوص ذات الموضوع الواحد			
٨	أعرف عدداً من الأسماء الأدبية في فنون أدبية مختلفة			
٩	أعتقد بأن قرأء النص الأدبي ربما يختلفون في تفسيره، ونظرتهم إليه			
١٠	استطيع أن أنفذ من ظاهر النص إلى معانيه العميقة وأهدافه الضمنية			

خطتي المقترحة لضمان استمرارية الإيقان:

.....

.....



## اختبار بنائي



أولاً: قدم دراسة أدبية تحليلية للنص الشعري الآتي:

### وَقَفَّةٌ عَلَى السَّاحِلِ

عبدالرحمن بن عبدالكريم العبيد (شاعر سعودي)

- |                                                    |                                                      |
|----------------------------------------------------|------------------------------------------------------|
| 1- يَا بَحْرُكُمْ أَخْفَيْتَ مِنْ أَسْرَارِ        | وَنَشَرْتَ فِي الْأَفَاقِ مِنْ أَخْبَارِ             |
| 2- الْمَدُّ فِيكَ تُثِيرُهُ فِي رَهْبَةٍ           | وَالْجَزْرُ فِيكَ تَبْتُهُ بِوَقَارِ                 |
| 3- وَالطَّيْرُ مِلءُ جَنَاحِهِ رَفَّتْ بِهِ        | فَمَضَى يَجُوبُ مَرَاتِعَ الْأَسْحَارِ               |
| 4- وَالرَّيْحُ تَبْتَدِرُ الْقِلَاعَ وَقَدْ سَجَتْ | مِاءَ الشَّرَاعِ تَتَوَقُّ لِلْأَسْفَارِ             |
| 5- يَا أَيُّهَا الْمَلَّاحُ رَفَقًا بِالْمُنَى     | إِنِّي أَرَاكَ تَحْنُ لِلْإِبْحَارِ                  |
| 6- أَمَانْنَا مَوْجٌ تَلَاظَمَ خِلْتَهُ            | يَشْكُو مِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِدْبَارِ             |
| 7- يَرْنُو لِشَاطِئِهِ فَهَلْ مِنْ هُمْسَةٍ        | تَجْلُوبِهَا مَا غَامَ مِنْ أَسْرَارِ؟               |
| 8- لِنَقُولَ عَنْ دَوْلٍ مَضَتْ وَشُعُوبِهَا       | عَبْرُوكَ فَوْقَ مَوَاحِرِ <sup>(١)</sup> وَجَوَارِي |
| 9- رَحَلُوا إِلَى الْأَعْمَاقِ فِيكَ وَلَمْ تَزَلْ | أَخْبَارَهُمْ تُرَوِّى لَدَى السَّمَارِ              |

**ثانياً:** تخيّر نصّاً من مختاراتك الشعرية، تدرب على إلقائه، مراعيًا سلامة الضبط، وجودة الأداء، وتمثيل المعاني. ثم ألقه أمام زملائك في الفصل.

يتحدث النص الشعري عن مشهد من مشاهد وصف البحر المعجز بإبداعاته، وما يخفي بداخله من أسرار، وما تدور خلفه من أخبار ويتحدث النص أيضاً عن ظواهر كونية تحدث في البحر، وهي ظاهرة المد والجزر ولقد زخر النص بالمحسنات البلاغية والتشابيه، والتصريع والطباق، وكانت ثقافة الشاعر موسوعية، فلقد تحدث عن ظواهر جغرافية، وجاء الوصف معبراً وواضحاً.

(١) مواخر: ممنوعة من الصرف على صيغة منتهى الجموع. صُرِّفَ للضرورة الشعرية.



www.ien.edu.sa

## نشاطات الغلق والتلخيص



النص العلمي	النص الأدبي	أوجه المقارنة
معلومة ، تجربة	قصة ، سيرة ، شعر	المحتوى
لا يوجد	حب ، حزن ، ألم ( خيال واسع )	العاطفة والخيال
لا يوجد	تشبيه ، استعارة ، كناية ..	الأساليب البلاغية
تقديم معلومة	الوصف ، المدح ، الرثا ، الفخر	غاية النص وهدفه
فهم واحد	متنوع	فهم القراء للنص

٢ عندما نقرأ نصاً أدبياً فإننا: نقوم بعدد من العمليات، ونسير في عدد من الخطوات، ونحتاج إلى عدد من الأدوات. ارسم شكلاً أو جدولاً يلخص ذلك.

	البنية الفنية
	بنية المعنى
	البنية الثقافية
	البنية البلاغية





## ٢ فنون البلاغة وأساليبها:

أمثله	أهم أساليبه	الفن البلاغي
على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم أصل الترتيب: .....	ترتيب الألفاظ في الجملة بحسب ترتيب المعاني في النفس.	علم المعاني (نظم الجملة)
فعل خروج الاستفهام إلى غير معناه، مثل " ألم نشرح لك صدرك" خروج الاستفهام إلى التقرير من عاش مات، ومن مات فان، وكل ما هو آتٍ أت	استخدام الأساليب النحوية في غير أصل معناها	علم البديع
النهار نورٌ ، والليل ظلام	السجع	
زرتُ مدينةً ينبع ، ورأيتُ الماء من عينها ينبع	التضاد	
	الجناس	
زيدٌ كالأسدِ في الشجاعة	التورية	علم البيان
ابتسم القمرُ	التشبيه	
	الاستعارة	
	المجاز	
قالوا في وصف الرجل الكريم : نديُّ الكفِّ	الكناية	

## ٤ تحليل بنية النص الأدبي:

ما يفعله القارئ	البنية
يفهم الأسلوب التي كُتِبَ به النص ( قصة ، شعر ، مسرحية ... )	البنية الفنية
يشرح ويوضع الكلمات الغامضة	بنية المعنى
ينتبه إلى الأساليب البلاغية الموجودة مثل ( تشبيه ، استعارة .... )	البنية البلاغية

٥ تتميز الفنون الأدبية عن بعضها بعدد من الخصائص:

أهم الخصائص التي تميزه عن غيره من الفنون	الفن الأدبي
تتكون القصيدة من عدد من (الآبيات) المتفقة في الوزن والقافية	الشعر العمودي
عدة أبيات مختلفة الوزن والقافية	الشعر الحر
الشخصيات، الحكمة، العقدة، الأمكنة، الزمان، الحل	القصّة
عرض التجارب الشخصية	المذكرات الأدبية
المادة العلمية الفنية، ومقدمة و عرض وخاتمة	المقالة الأدبية
الحوار. الصراع بين الشخصيات. وصف المشاهد	المسرحية

٦ لا يمكننا تحليل النص الأدبي وتقويمه من قراءة واحدة، بل يفضل أن نسير في الخطوات الآتية:  
١ قراءة سريعة: لأخذ انطباع أولي عن النص، وتحديد ما إذا كنا بحاجة إلى بعض القراءات حوله.

٢ قراءة متأنية: لفهم النص وتفسيره.  
يفضل أن نلخص بنية النص الفنية، وموضوعه، وأفكاره، ومعانيه، ومصادر ثقافته (المعرفية والبيئية)

٣ قراءة متأنية: لتحليل جماليات النص وأساليبه البلاغية.  
يفضل أن نكتب ملخصاً يصف بلاغة النص، ويشرح أساليبه البلاغية.  
إذا أردنا كتابة (دراسة تحليلية للنص الأدبي) فإننا نقوم بالجمع بين ما فعلناه في كل قراءة من القراءات السابقة طبق الخطوات السابقة على النص الآتي:

### الجبل

ابن خلفا، إبراهيم بن أبي الفتح، ٤٥٠ - ٥٢٢ هـ من بلدة شقر بالأندلس

وأرعن طمّاح الذّوابة باذخ يسدّ مهبّ الرّيح من كلّ جهة وقور على ظهر الفلاة كأنه يلوث عليه الغيم سودّ عمائم أصخّت إليه وهو أخرس صامت وقال ألا كم كنت ملجأ قاتل وكم مرّ بي من مدلج ومؤوب فما كان إلا أن طوتهم يد الردي	يطاول أعنان السماء بغارب ويزحم ليلاً شهبه بالمناكب طوال الليالي مفكّر بالعواقب لها من وميض البرق حمز ذوائب فحدثني ليل السرى بالعجائب وموطن أوّاه تبّتل تائب وقال بظلي من مطي وراكب وطارت بهم ريح النوى والنواب	جبل أرعن: ذو أنوف طويلة شاخصة. طمّاح الذّوابة: شديد الارتفاع. بذخ الجبل: علا فيان علوه - فهو باذخ. الذّوابة من كل شيء: أعلاه، وطرفه، جمعها ذوائب. أدلج: سار الليل كله. أوب: سار النهار كله إلى الليل. النوى: البعد. النواب: الكوارث والأحداث المؤلمة.
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



## اختبار بعدي



أولاً: وضح ما في النماذج والأمثلة الآتية من أساليب بلاغية:

المثال الأدبي	الأسلوب البلاغي	نوعه	الشرح والإيضاح
يا عروس الربا الجميلة أبها أنت أشهى من الخيال وأبهى	عروس الربا أبها، أبهى	استعارة تصريحية جناس تام	
فقدمت رجلاً رغبةً في رغبه وأخرت رجلاً رهبة للمعاطب	قدمت رجلاً وأخرت رجلاً قدمت / أخرت رغبةً / رهبةً	طباق جناس ناقص	
فإنك شمسٌ ، والملوكُ كواكبٌ إذا طلعت لم يبدُ منهن كوكبٌ	فإنك الشمس	تشبيهه بليغ	
.... وعهده بقليم وهو يتحلى من البيان بأسمانه، وتبرز أنوار المعاني من ظلماته، وقد أصبحت يدي منه وهي حمالة الحطب، وأصبح خاطري أبا جهل بعد أن كان أبا لهب.	أسمانه ، ظلماته حمالة الحطب أبا لهب	سجع سجع سجع	

(ابن الأثير)

ثانياً: اقرأ النص الآتي قراءة متأنية: كرر القراءة، ثم أجب عن الأسئلة اللاحقة:

حمزة شحاتة. رفات عقل

من أنا؟

يبدو لي أنني لم أستقبل حياتي، منذ وعيت، حتى هذه الساعة.. كنت أعيش متأثراً بجملة الظروف، والدوافع، والمقاومات.. أسير.. وأتقهقر.. وأقف.. وأحياناً أعدو بجنون.. وحيث يتاح لي أن أتأمل ذاتي، أرى أنني أداة تُملَى عليها مقدرات حركتها وسكونها.. لم أشعر قط بتحرير إرادتي.. وحين بدا للأخريين أنني اكتملت بحكم السن، واتساع أفق التجربة.. وجدت أن ما يسمى الإرادة فينا ليس إلا حاصل ظروف، وعوامل ينسحق فيها ما هو ذاتي داخلي تحت وطأة ما هو خارجي. فإذا قلت الآن. بصدق. إنني أجهل من أنا.. أو ما أنا.. فلأنني لم أستقبل قط ما أستطيع أن أسميه حياتي.

ولكيلا يُعدّ كلامي عن حياتي كلاماً يكتنفه شيء من الغموض. أقول: إنني كنت كالجندي الذي قضى أيامه ولياليه في التدريب والاستعداد لمعركة لم يقدر له أن يخوضها.. أو كالمعلم الذي قضى شطر عمره للتخصص في مجال معين.. وقضى الشطر الثاني عاملاً غير ثابت، في كل مجال غير مجال تخصصه.

هل تعتقد أن النص السابق جزء من: (مقال / قصة / مذكرات أدبية) ؟ دُل على رأيك.

..... مذكرات أدبية .....

ب) الفكرة الأساسية التي يعبر عنها النص: ..عدم وجود هدف وغاية، يجعلك متخبط في الحياة..

ج) وصف الكاتب نفسه بأنه: كالجندي الذي قضى حياته في التدريب ولم يذهب إلى المعركة.

.....، أو المتعلم الذي قضى حياته بالعلم ولم يعمل به.....

د) رؤية الكاتب للإرادة الذاتية، والظروف الخارجية:.....

لا يوجد إرادة ذاتية، بل المجتمع الخارجي هو من كان يحكمه.....

ثالثاً: حلل النص الشعري الآتي بحسب المطلوب في الجدول اللاحق:

<p>مسحتُ عن الجفون ضبابة الدمع الرمادية لألثاكم وفي عيني نور الحب والإيمان</p> <p>بكم، بالأرض، بالإنسان فواخجلي لو أني جئت ألقاكم وجفني راعشٌ مبلول... وقلبي يائسٌ مخذول وها أنا يا أحيائي هنا معكم... لأقبس منكم جمرة لأخذ يا مصابيح الدجى من زيتكم قطرة لمصباحي وها أنا يا أحيائي هنا إلى يديكم أمد يدي وعند رؤوسكم ألقى هنا رأسي وأرفع جبهتي معكم إلى الشمس وها أنتم كصخر جبالنا قوة. كزهر بلادنا الحلوه.</p> <p>فكيف الجرح يسحقني؟... وكيف الياس يسحقني؟ وكيف أمامكم أبكي؟ يميناً، بعد هذا اليوم لن أبكي!</p> <p>(للشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان)</p>	<p>على أبواب يافا يا أحيائي وفي فوضى حطام الدور... بين الردم والشوك وقفتُ وقلتُ للعينين.. قفا نبك على أطلال من رحلوا وفاتوها تنادي من بناها الدار... وتنعى من بناها الدار وأن القلب منسحقاً... وقال القلب: ما فعلتُ؟</p> <p>بك الأيام يا دار؟ وأين القاطنون هنا؟ وهل جاءتك بعد النأي، هل جاءتك أخبار؟ هنا كانوا. هنا حلموا، هنا رسموا مشاريع الغد الآتي.</p> <p>فأين الحلم والآتي؟ وأين هم؟ وأين هم؟ ولم ينطق حطام الدار ولم ينطق هناك سوى غيابهم وصمت الصمت، والهجران غريب الوجه واليد واللسان وكان... يحوم في حواشيها.. وكان الأمر الناهي.</p> <p>وكان.. وكان.. وغص القلب بالأحزان أحيائي</p>
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------



التحليل البلاغي	التحليل الثقافي
<p><b>الإيقاع اللفظي:</b></p> <p>- التقفية: لم تلتزم الشاعرة بقافية معينة، ولكن هناك عدد من الجمل الشعرية المنتهية بقوافٍ موحدة، مثل:</p> <p>.....</p> <p>- التكرار: وظفت الشاعرة تكرار بعض الألفاظ لإحداث الجرس والإيقاع الموسيقي: مثل:</p> <p>.....</p> <p>.....</p>	<p>- وظفت الشاعرة مطلع قصيدة الشاعر الجاهلي (امرئ القيس):</p> <p>قفا نيك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل وذلك في قولها:.....</p> <p>..... <b>وقفتُ وقلت للعنين</b> ..... <b>قفا نيك</b> .....</p> <p>- كما اقتبست قول المتنبي:</p> <p>ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان وذلك في قولها: <b>ولم ينطق حطام الدار</b>،.....</p> <p>..... <b>وصمت الصمت والهجران</b> .....</p> <p><b>غريب الوجه واليد واللسان</b></p> <p>- في حالات الحروب تمتلئ البيوت بالفجائع والبكاء والموت والحزن. ومن الألفاظ الدالة على ذلك: ( حطام الدور، نيك،.....</p> <p>..... <b>الردم، الحطام، الجرج</b> .....</p>
<p><b>التصوير الفني:</b></p> <p>التشبيه:</p> <p>أنتم كصخر جبالنا قوة كزهر بلادنا الحلوة</p> <p><b>.. المشبه: أنتم الأداة: كالمشبه به: صخرة</b> .....</p> <p>- الاستعارة: يمتلئ النص بالاستعارات الجميلة، ومنها:</p> <p>تنادي من بناها الدار، وتنعى من بناها الدار شبهت الشاعرة الدار بالإنسان الحي، ثم حذف المشبه به وأبقت صفة تدل عليه وهي (تنادي، تنعى)</p> <p>ولم ينطق هناك سوى غيابهم وصمت الصمت والهجران:</p> <p>..... <b>وجه الشبه: القوة</b> ..... <b>تشبيه تام الأركان</b> .....</p> <p>.....</p> <p>الكناية:</p> <p>لأقبس منكم جمرة، لأخذ يامصابيح الدجى من زيتكم قطرة كناية عن: <b>الاستعانة والاهتداء بالفلسطينيين</b> .....</p> <p>وأرفع جبهتي معكم إلى الشمس كناية عن: <b>العزة والرفعة</b> .....</p>	

## تقويم الأداء



## أخي الطالب/أختي الطالبة:

انتهيت الآن من دراسة الوحدة، وأديت عددًا من النشاطات والاختبارات. قُوم مهاراتك من خلال الجدول الآتي:

لم أتقن	أتقنت قليلاً	أتقنت بمستوى متوسط	أتقنت بمستوى عالٍ	مهارات الوحدة
				التمييز بين النص العلمي والنص الأدبي
				تحليل البنية الفنية للنص الأدبي بحسب نوعه
				تحليل بنية المعنى في النص الأدبي
				تحليل البنية البلاغية للنص الأدبي
				الموازنة بين النصوص ذات الموضوع الواحد

خطتي المقترحة لإتقان ما لم أتقن من مهارات بمستوى عالٍ في الكفاية القرائية:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



## المادة التعليمية (احجب الإجابة، ثم اقرأ)



خيالية	النص الأدبي يحتوي على مجموعة من الأفكار والمعاني والأحداث والشخصيات، مقدمة في صورة خيالية مبتكرة تخالف تصوراتنا الذهنية ومعلوماتنا العلمية. إن الأدب يعيد تشكيل صورة الأشياء والظواهر التي نعرفها ويقدمها لنا في صورة..... مبتكرة.
رؤية الأديب	هذه الصورة الخيالية المبتكرة للأشياء نسميها (رؤية الأديب) أي أنه هكذا يرى الأشياء. وهي رؤية مبنية على تصوراتنا الخاصة التي يرسمها له خياله العاطفي. فالخيال العاطفي هو الذي يشكل..... للأشياء.
البلاغة	البلاغة تساعد الأديب على: التعبير عن رؤيته بوضوح، وإحداث التأثير الوجداني في المتلقي لإقناعه بقبولها. فالتى تمكن الأديب من إيضاح فكرته والتأثير الوجداني في المتلقي هي.....
البنية الأدبية	عندما نقرأ نصاً أدبياً فإننا معنيون بتحليل (البنية الأدبية للنص)، وتتكون هذه البنية من ثلاث بنى أساسية: البنية الفنية، وبنية المعنى، والبنية البلاغية. فمجموع هذه البنى الثلاث يشكل ما نسميه..... للنص.
البنية الفنية	<b>أولاً: البنية الفنية للنص:</b> نقصد بالبنية الفنية للنص: عناصره الأساسية، مثل الوزن والقافية في الشعر، والمقدمة والعرض والخاتمة في المقال، والشخصيات والأحداث والزمان والمكان والفكرة في القصة، فكل نوع من أنواع الأدب عناصره الأساسية التي نطلق عليها اسم.....
المعنى	<b>ثانياً بنية المعنى:</b> بنية المعنى: هي موضوع النص، وفكرته العامة، وأفكاره الرئيسية والتفصيلية، ومحتواه الثقافي. فعندما نحلل بنية المعنى فإننا نبحث عن: أ- موضوعه: وفكرته العامة، وأفكاره الرئيسية، ومعانيه التفصيلية، ونقوم بتخليصها، محاولين النفاذ من ظاهر النص ومعانيه السطحية إلى أعماقه ومراميها غير المصرح بها. ب- العواطف والانفعالات التي يعبر عنها النص، فنرى ما إذا كان الأديب: يؤيد شيئاً، أو ينكره، أو يسخر منه، أو يؤكد، أو يكرهه، أو يحبه، إلخ. مستعينين في ذلك بما يقدمه من أوصاف وتعليقات وتشبيهات. ج- المحتوى الثقافي للنص، فنفسر ما فيه من معلومات وإشارات بيئية أو معرفية. إننا نحتاج إلى قراءة النص الأدبي أكثر من مرة لتتوصل إلى تحليل بنية..... فيه.

<p>الصور الخيالية</p>	<p>إن الألفاظ والصور والمعاني والأفكار التي يأتي بها الأديب للتعبير عن رؤيته للأشياء هي بالضرورة معتمدة على بيئة الأديب وثقافته وقراءاته وما يشيع في عصره من معتقدات وقيم وأخلاق. ومن ثم ستأثر بها تأثيراً واضحاً، يأخذ عدداً من المظاهر، من أهمها:</p> <p>أ- ظهور أثر البيئة في النص: المرجعية المكانية للألفاظ والصور الخيالية والمعاني. فابن الصحراء تكثر في ألفاظه: أسماء جبالها وأماكنها وحيواناتها وأشجارها ونباتاتها، ويستمد صورته مما يشاهده فيها، ويقتبس معانيه من طبيعتها.</p> <p>ولقد تميز الأديب الأندلسي مثلاً بكثرة ورود الألفاظ والصور الخيالية المستمدة من الطبيعة الفتانة وكثر فيه وصف: الأزهار والشلالات والحدائق والأنهار والمروج الخضراء.</p> <p>إن البيئة المكانية تمد الأديب بالعديد من الألفاظ و ..... والمعاني.</p>
<p>ألفاظه، معانيه</p>	<p>ب- ظهور أثر ثقافة الأديب في النص: فالأديب الفقيه تتأثر ألفاظه وصوره ومعانيه بألفاظ القرآن الكريم، والحديث الشريف والمعاني الدينية. والأديب الفيلسوف يتأثر بألفاظ الفلسفة والمنطق. وهكذا تؤثر ثقافة الأديب في ..... وصوره الخيالية و .....</p>
<p>المتشابهة</p>	<p>ج- ظهور أثر النصوص المشابهة للنص: إن الأدباء عادة ما يعالجون موضوعات وقضايا متشابهة، ويحكم قراءاتهم الأدبية تتأثر ألفاظهم ومعانيهم وصورهم بعضهم ببعض.</p> <p>فمثلاً: غالبية شعراء المدح يصفون الممدوح بأنه كريم كالبحر أو كالغمام، وبأنه شجاع كالأسد، وجميل كالبدور ومثل ذلك يقع لشعراء الغزل، وشعراء الهجاء وهكذا.</p> <p>تنتقل الألفاظ والصور والمعاني بين الأدباء ويتداولونها، ويؤثر السابق منهم على اللاحق وخاصة في النصوص ذات الموضوعات ..... ثالثاً: البنية البلاغية:</p> <p>وتعني الطاقة الجمالية للغة التي استخدمها الأديب للتعبير عن رؤيته وإحداث التأثير الوجداني وتمثل بلاغة النص في ثلاثة عناصر.</p> <p>أ- نظم الجملة:</p> <p>من دراستك لقواعد اللغة تعرف الحقائق الآتية:</p> <p>أ- تتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، وتتكون الجملة الفعلية من فعل وفاعل ومفعول به.</p> <p>ب- لكل أسلوب معناه الخاص. فأسلوب الاستفهام يستخدم للسؤال عن شيء معين وأسلوب الاستثناء يستخدم لإخراج المستثنى من حكم المستثنى منه، وأسلوب التعجب يستخدم لإظهار الدهشة وهكذا. ولكن الأديب لا يلتزم ببناء الجملة كما تقول قواعد اللغة، ولا يلتزم استخدام الأساليب النحوية في</p>





معانيها الأصلية، ولكنه يرتب الألفاظ في الجملة بما يتناسب وترتيب المعاني القائمة في نفسه، ويعبر بالأساليب النحوية عن معان جديدة مختلفة عن أصل معناها النحوي. انظر مثلاً إلى قول المتنبي:

على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم

فأصل التركيب النحوي أن يقول: تأتي العزائم على قدر أهل العزم، وتأتي المكارم على قدر الكرام. ولكن الشاعر قدم (أهل العزم) و (الكرام) لأنهما موضع اهتمامه وموضوع حديثه، فالعرب يقدمون ما هم بشأنه أهم وهم به أعنى.. وانظر أيضاً إلى قول المتنبي:

أما تغلط الأيام في بأن أرى بغيضاً تنائي أو حبيباً تقرب

فهذا أسلوب استفهام، ولكن الشاعر لا يسأل عن إمكانية غلط الأيام، وإنما يبدي حزنه على بعد الأحبة، وأسفه لقرب البغضاء، ويأسه من تباعد البغضاء وقرب الأحبة. فالأسلوب الذي يختاره الأديب لترتيب ألفاظ الجملة، والمعاني الجديدة التي يستخدم الأساليب النحوية للتعبير عنها، وما شابه ذلك نسميه.....

نظام الجملة

## ٢. الإيقاع اللفظي: التقارب أو التكرار الصوتي.

يهتم الأديب بالجرس والإيقاع؛ ليحدث إيقاعاً لفظياً يرضي جمالاً على نضه، ويستخدم لذلك عدة وسائل، منها:

- التقفية: التزام حرف معين ينهي به أبيات قصيدته.
- السجع: التزام حرف معين ينهي به جملتين متعاقبتين في النص النثري، مثل: ظهر الصباح، فنادى المؤذن حي على الفلاح.
- الجناس: استخدام كلمتين متشابهتين في اللفظ مختلفتين المعنى، مثل: لا أبهى من أبها، ولا عسير في عسير.
- التوازن: استخدام جمل متساوية أو متقاربة في الطول، فالشعر يقوم أساساً على الوزن، بمعنى أن أبيات القصيدة كلها تتساوى في عدد الحركات والسكون. أما النثر الأدبي فإنه لا يلتزم بالوزن، ولكن الأديب قد يحاول استخدام جمل متساوية الأطوال، كما في المثال الآتي: (وجود البشر. وجود البشر! كيفما انقلبت أراها، عن يميني وعن يساري، وأمامي وخليفي، وفوق رأسي وتحت قدمي، حيثما أكون تكون).
- التضاد: استخدام الكلمة أو الجملة ونقيضها، مثل: (وجود! وجود! وجود.. بيضاء وسوداء، حمراء وصفراء، خشنة وناعمة، مظلومة وظالمة، مشرقة وعابسة، راجية ويائسة، ضاحكة وباكية، شاكرة وشاكية، هادئة وهائجة، كاسدة ورابحة، غالبية

الإيقاع اللفظي	ومغلوبة، صالبة ومصلوبة، سليمة وعليلة، قبيحة وجميلة) فاستخدام جمل متوازنة، واستخدام المتضادات، واستخدام أصوات متكررة أو متقاربة، كل ذلك نسميه.....
المشبه	<p>٣ - أساليب التصوير الفني وتشمل:</p> <p>أ- التشبيه: وهو أسلوب للمقارنة يستخدمه الأديب لإيضاح صفة خفية في المشبه وذلك بمقارنته بمشبه به تظهر فيه تلك الصفة بوضوح فمثلاً (السرعة) صفة ظاهرة في (البرق)، و(القوة) صفة ظاهرة في (الحديد) وهما صفتان خفيتان في الإنسان، فإذا قلت: (فلان سريع كالبرق أو قوي كالحديد) ظهرت لنا صفة السرعة والقوة فيه بوضوح.</p> <p>فإن التشبيه أسلوب يتكون من مشبه ومشبه به يهدف إلى إظهار صفة خفية في (المشبه / المشبه به).</p>
حذف	<p>ب- الاستعارة: وهي تشبيه حذف منه (المشبه) أو (المشبه به) مع بقاء قرينة تدل على أن المحذوف هو المقصود.</p> <p>فمثلاً عندما تقول: (نام عني الحظ) فقد شبهت الحظ بالإنسان، ثم حذفتم المشبه به وهو الإنسان وأبقيت قرينة تدل عليه وهي (نام). وهذه هي الاستعارة.</p> <p>فالاستعارة إذن تشبيه..... منه المشبه أو المشبه به.</p>
كناية	<p>ج- الكناية: وهي استخدام جملة أو تركيب للدلالة على شيء يرتبط بها أو بينه وبينها علاقة تلازم.</p> <p>فإذا قلت (فلان كبير القلب) فإنك تكني بذلك عن اتصافه بالرحمة، وإذا قلت لأحدهم: (خير الناس أنفعهم للناس) فإنك ربما تقصد أن هذا الشخص من عادته أن يضر بالآخرين، وإذا قلت (فلان ينام النهار) فإنك ربما تقصد أنه عاطل عن العمل.</p> <p>فكل تركيب لا يراد به ظاهر لفظه، وإنما يقصد به شيء له علاقة به نسميه.....</p>
المجاز	<p>د- المجاز: وهو استخدام الكلمة في غير معناها الحقيقي.</p> <p>كأن تقول: لك عليّ (يد) عظيمة، أي نعمة وفضل. أو تقول: (بنى) الأمير مسجداً، أي أمر ببنائه.</p> <p>فكل كلمة استخدمت في غير معناها الحقيقي تسمى ب.....</p>